

سيد الثورة: بثروات عربية تخوض أمريكا معاركها ضد العالم لا تعويل على غير الله وسواعد الجيش واللجان وزخم النفير الشعبي البوصللة نحو الساحل الغربي

محمد عبدالسلام لا: لا مفاوضات قريبة وغريفتت على طريق ولد الشيخ
السعودية تدعن لـ«المهرة» وتظاهرات مناهضة لـ«الشرعية وعفاش» في تعز وعدن

مصرع ثاني أكبر قيادي برزت التحالف بالساحل و«الشرف» في بصيدة الأمن

أوروباً تربح المونديال بأقدام عربية

حصاد الشوك والرماد في الجنوب المحتل

402

احتجاجاً
وتظاهرة

18

معتقلاً
سرياً

6248

عملية سطو
مسلح واقتحام

3829

عملية
اغتيال

العدد (132) - الأحد 15 يوليو 2018 2 ذو القعدة 1439 هـ

ISSUE (132) SUN 16 JULY 2018

16

صفحة

70

ريالاً



أين سترسون بنا يا سيد الثورة؟



رئيس التحرير

على أي مرفأ استجمام سترسو بنا يا سيد الثورة المبحرة
بلا ضفاف؟! نسأل أبا جبريل فتجيب جوارحه القرآنية بلسان
مبين: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم) ...
إن كمال الراحة في دوام الكدح على وعورة دروب الحرية
والانعتاق من أكبال الهيمنة والوصاية المرثية منها وغير
المرثية، وإن تمام الرحلة في الإبحار بلا سأم المسافات،
فعاقبة العزوف عن التحديف في خضم التحديات المتلاطمة
هي الغرق الحتمي، وأما الخنوع فمشنقة لمن يطلب السلامة
بالركون إليه، فلنا منه بأنه طوق نجاة.

بقية ص 3

هو حديث الفطرة الإنسانية الإيمانية السوية، يتدرج في
تناولاته وتعليقاته على ماضي الصراع وحاضره،
وثوباً من أرضية متماسكة وصلبة من البدايات التي تقارب
قاع اللحظة البشرية العميق، رغم عفويتها وسلاسة دفقها في
أسماع العامة والخاصة والموالين والمبغضين على السواء.
في كل مرة نزع أننا قد أحطنا علماً بتخوم معضلاتنا وضافها
وأبعادها كشعوب عربية وإسلامية وكبشر بالعموم، فيطل سيد
الثورة أبو جبريل ليضيء بحديثه مساحات أخرى من جغرافيا
غفلتنا عن معضلات واقعا، ويفتح بجرأة حكيمة وقسوة رؤوم
المزيد من الجروح المتخثرة في جسد الأمة كنا قد اعتقدنا أنها
تماثلت للشفاء وبرئت تخففاً من وطأة الحقيقة وأكلاف الإقرار بها.



عميد الدبلوماسية اليمنية يكتب لـ«لا»
خفايا المفاوضات من
جنيف إلى الكويت 2

في ذكرى الصرخة

قائد الثورة: لا تعويل على حلول سلمي

الساحل الغربي أنسب ميدان سيغرق فيه العدو

محمد طاهر أعم



حكم العسكر

ابتليت الأمة العربية منذ القرن الماضي بأنظمة حكم عسكرية أسدت الجو السياسي للبلاد، وكانت أنظمة دكتاتورية إقصائية عنيفة.

منذ مرحلة التحرر من الاستعمار (في بعض البلاد) أو الثورات الشعبية ضد الأنظمة الأسرية الملكية (في بلاد أخرى)، لم تتمتع الدول العربية بأنظمة ديمقراطية تشاركية تمثيلية، بل خضعت للحكم فيها طغمة من العسكر وحكمت بالحديد والنار، بحجة الثورة أو الاستقلال.

كانت كل تلك الأنظمة تبدأ عهداً بنوع من الانفتاح وشكل ديمقراطي خفيف وخادع، ثم سرعان ما تنقلب على كل تلك الأوضاع تحت لافتة التصدي لمؤامرات أذئاب الاستعمار أو الملكية أو النظام السابق، فتصادر الحقوق والحريات، وتقيم المحاكم العسكرية، ويبدأ وتسجن السياسيين، وتعلق الحياة السياسية، ويبدأ نظام قمع على شكل الحزب الواحد، أو الحزب القائد الذي تتصاغر جميع الأحزاب بجواره.

وإضافة إلى ما حصل في بلادنا من نظام عسكر ما بعد ثورة 62 ضد النظام الملكي في الشمال، وعسكر ما بعد ثورة 67 ضد الاستعمار في الجنوب، وما أدى إليه من نفس طريقة الاحتكار لطبقة العسكر والإقصاء للغير، وحصل نفس الأمر في مصر وسوريا والعراق والجزائر والسودان وتونس والصومال، ودول غير عربية مثل باكستان وإندونيسيا وأوغندا.

وصارت تلك الأنظمة العسكرية صورة طبق الأصل للأنظمة الملكية الدكتاتورية والممتصة لخيرات الشعوب في السعودية ودول الخليج والأردن والمغرب. العسكر غالباً يشعرون بعد فترة قليلة بالقوة وعدم قدرة المنافسين على محاسبتهم أو محاكمتهم، فيدفعهم ذلك الأمر للإقصاء ومحاولة الاستئثار بالسلطة والثروة شيئاً فشيئاً، فتتأثر طبقة تبدأ في احتكار المقاولات والمشاريع والامتيازات المالية والديبلوماسية، وتقاسم المواقع النفطية، والبعثات التعليمية والعسكرية لأولادهم وأقاربهم، وإقامة المؤسسات العسكرية الاقتصادية الخاصة لهم، لتتشكل مع الوقت طبقة عسكرية ثرية ولديها امتيازات كبيرة، واقتصاد مواز للدولة، وتعطي هامشاً خفيفاً للحياة السياسية والإعلامية لإشغال الشباب الناشئ الطامح للعمل السياسي والإعلامي.

وغالباً ما تتخفي تلك الطبقة العسكرية تحت اسم شخص دكتور، تصنع له هيبه وسمة، وتجعله -إعلامياً- الزعيم المعظم للشعب، ويغض بدوره الطرف عنها وعن مخالفاتها وتجاوزاتها وأخطائها.

كما حاولت تلك الأنظمة العسكرية الفاسدة استغلال المشاعر القومية للأمة لتثبيت تواجدتها في السلطة، تارة عن طريق مواجهة إسرائيل ومحاولة إلهاب مشاعر الأمة بأنها سلطات الضرورة وأن أي معارضة في ذلك الوقت خيانة وعمالة لإسرائيل، وتارة عن طريق النزاعات الحدودية مثلما حصل في النزاع العراقي الإيراني، والسوري التركي، والصومالي الإثيوبي، وتارة عن طريق الصراعات القومية والإثنية الداخلية ضد المعارضين والأحزاب والتيارات السياسية الداخلية، مثل صراع الجبهة القومية وجبهة التحرير في جنوب اليمن، والصراع الكردي العربي في العراق، والصراع العربي الأمازيغي في الجزائر.

فعلت أنظمة العسكر في الدول العربية نفس ما تعمله الأنظمة الملكية مثل نظام بني سعود وعيال نهيان في الإمارات وآل الصباح في الكويت والأنظمة الهاشمية في المغرب والأردن.

كانت الشعوب العربية -ومازال- تستحق أفضل من هذا، ولكن الديمقراطية لا توهب، ولا يمكن لمجموعة انتهازية دكتاتورية أن تمنحها للشعوب، بل لا بد أن تتحرك الشعوب والجماهير لرفضها، وكانت ثورات الربيع العربي هي خطوة شعبية لمحاولة فرضها، ولكنها لم تكن ناجحة للأسف إلا في الوضع التونسي فقط، بينما تحولت بفعل التدخلات الخارجية الخليجية والعربية لوسيلة لتدمير الدولة السورية، وكذلك في اليمن جاء المكر السعودي لمحاولة إعادة النظام العسقلي الحاكم السابق عن طريق المبادرة الخليجية، أما مصر فقد عاد الحكم العسكري بكل بشاعته ودكتاتوريته وانتهازيته ليحكم مرة أخرى.

خاص

أكد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ألا تعويل في معركة الساحل على حلول سلمية من الأمم المتحدة، بل على الاعتماد على الله والاستمرار في التضحية والجهاد ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، مؤكداً أن الساحل الغربي أنسب ميدان سيغرق فيه العدو، لذلك يجب السعي لضرب كل قوة يتم إنزالها هناك.

وقال قائد الثورة في كلمة ألقاها أمس الأول في الذكرى السنوية للصرخة: (قلنا بأن يكون للأمم المتحدة دور فني ولوجستي

مساعد في ميناء الحديدة، لقطع أعذار الأعداء بدخول صواريخ إيرانية عبره، لكن تحالف العدوان ومرتزقته رفضوا المبادرة).

وأضاف: (لا تعويل على حلول سلمية من الأمم المتحدة في معركة الساحل، فالأمريكي والسعودي والإماراتي يدرك أن كلامه حول دخول الأسلحة من إيران عبر ميناء الحديدة هو باطل وافتراء).

وأشار السيد عبد الملك في كلمته إلى أنه لا يمكن التعويل على الأمم المتحدة ومجلس الأمن في إيجاد حلول سلمية، بل يجب على الشعب اليمني أن يتحمل مسؤوليته ويضحي ويجاهد، كما فعلت حركات المقاومة

في المنطقة لتعيش في عز وكرامة نتيجة ذلك.

وشدد السيد القائد على ضرورة الاستمرار في التحشيد من جميع المحافظات إلى الساحل الغربي، كون حجم المعركة الكبير هناك يتطلب ذلك، مشيداً بدور الحشود التي استنفرت إلى الساحل أواخر شهر رمضان لإيقاف أكبر هجوم وزحف حشد له تحالف العدوان ومرتزقته.

ونظراً سيد الثورة للحديث عن استغلال العدو الأمريكي لثروات المنطقة العربية وسعيه لحل مشاكله الاقتصادية بها، وخوض معاركه المستقبلية بعشرات الآلاف من



61 ألف مدني ضحية خلال 1200 يوم

52 شهيدا وجريحا جديد العدوان في اسبوع

وكان مرتزقة العدوان قد أقدموا، الأحد الماضي، على دهس امرأة تدعى هدية سلطان العنكزي وابنتها بطعم عسكري في منطقة حمير بمديرية مقبنة بمحافظة تعز، بعد رفضها تحويل مزرعتها إلى ثكنة عسكرية، ما أدى إلى استشهاد المرأة وإصابة ابنتها. الجدير بالذكر أن المركز القانوني للحقوق والتنمية كشف الخميس الفائت عن إحصائية جديدة لجرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني خلال 1200 يوم من الحرب على اليمن.

وأكدت الإحصائية أن العدوان العسكري على اليمن خلف أكثر من 896، 37 شهيدا وجريحا، موضحة أن عدد الشهداء تجاوز الـ14 ألفاً 718 شهيدا مدنيا، منهم ثلاثة آلاف 308 أطفال، وأفغان و185 امرأة.

فيما بلغ عدد الجرحى من المدنيين 23 ألفاً و178 شخصا، منهم ثلاثة آلاف و222 طفلاً، وأفغان و477 امرأة.

وفي محافظة تعز، ارتكب طيران العدوان مجزرة، الأحد الفائت، حيث شن غارة على مزرعة أحد المواطنين في منطقة شعب الداخل بمديرية خدير، أدت إلى سقوط 6 شهداء و4 جرحى معظمهم أطفال.

واستشهد سائق شاحنة وأصيب مواطن آخر الأربعاء الفائت، إثر استهداف العدوان لشاحنتين في سوق الاثنين بمديرية القبيلة في محافظة لحج.

وعلى صعيد الجرائم التي يرتكبها مرتزقة العدوان بحق المواطنين، استشهد مواطنان وأصيبت امرأة أمس السبت، جراء استهدافهم من قبل قناصة مرتزقة العدوان في منطقة الحوامرة في محافظة لحج. كما استشهد رجل وزوجته من أبناء قبائل الحيمة التابعة لمحافظة صنعاء، مساء الأربعاء، جراء إطلاق النيران عليهما وهما على متن سيارتهما من قبل مرتزقة العدوان في نقطة السوفعي بمنطقة قانية بمحافظة البيضاء.

وإصابة مواطن رابع من أبناء المنطقة الثلاثاء الفائت.

واستهدف طيران العدوان صباح ذات اليوم بغارة منزل مواطن في منطقة القهرة بمديرية باقم أدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة امرأة وطفل.

واستشهد مواطن من أبناء مديرية شدا الحدودية بنيران حرس الحدود السعودي الثلاثاء الفائت، فيما تعرضت مناطق سكنية بمديرية رازح الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي ألحق أضرارا مادية بممتلكات المواطنين.

ودمر طيران العدوان بغارتين، الاثنين الفائت، شبكة الاتصالات في منطقة الوادي بمديرية كتاف، كما دمر منزل مواطن في منطقة بني معين بمديرية رازح.

وكشف طيران العدوان غاراته مطلع الأسبوع الفائت مستهدفا شبكات الاتصالات في صعدة، حيث دمر بعدة غارات شبكات الاتصالات في مديرتي رازح وساقين.

خاص /

في سياق جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين في عموم مناطق اليمن للعام الرابع على التوالي منذ 26 مارس 2015م، استشهد مواطن وجرح اثنان آخران، أمس الأول الجمعة، جراء غارتين شهنهما طيران العدوان على مديرية ملحان في محافظة المحويت.

وفي محافظة الحديدة، استشهد 3 مواطنين وجرح 2 آخران، أمس السبت، بغارة لطيران العدوان استهدفت مزرعة مواطن بمنطقة البدوة بمديرية زبيد، واستشهد مواطنان، الخميس الفائت، في 9 غارات استهدفت مزارع للمواطنين في قرية الشجن بمديرية الدريهمي، كما استشهد 5 مواطنين وأصيب 8 آخرون جراء استهداف طيران العدوان لسيارتين في مدينة زبيد الثلاثاء الفائت.

وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان غارة على منطقة العقيق بمديرية كتاف خلقت 3 شهداء

حصاد باليستي خلال شهر ومقت

وأشار المصدر إلى أن الوحدات فرضت حصاراً خانقاً على موقع الإنزال، قبل أن تشن هجوماً مباغتاً استطاعت خلاله تكبيد المرتزقة صرعى ومصابين والإستيلاء على أسلحة وذخائر عسكرية كانوا قد ألقيوها إلى الساحل فيما اضطر المرتزقة إلى الانسحاب.

في غضون ذلك شنت قوات الجيش واللجان عملية هجومية مباغتة على مواقع المرتزقة في العويد بمنطقة حمير بمديرية مقبنة غربي مدينة تعز.

مصادر ميدانية مطلعة أكدت أن العملية أسفرت

خطط عسكرية مدروسة تمكنت خلالها قوات الجيش واللجان من اقتحام خطوط دفاع المرتزقة وتمزيق أنساقها وتكبيدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وأوضحت المصادر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من السيطرة على عدد من المرتفعات الجبلية في مديرية التحيتا خلال العمليات الهجومية.

في الوقت ذاته أكد مصدر عسكري أن وحدات خاصة من الجيش واللجان تمكنت من إحباط عملية إنزال بحري للعدو في أطراف مديرية الدريهمي.

الساحل الغربي

نفذت وحدات خاصة من قوات الجيش واللجان الشعبية خلال الـ48 ساعة الماضية سلسلة عمليات هجومية نوعية على مواقع مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي في مناطق متفرقة من الساحل الغربي.

مصادر عسكرية أكدت أن العمليات الهجومية استهدفت عدة مواقع للمرتزقة جنوبي مديرية التحيتا وفي أطراف مديرية الدريهمي. المصادر أشارت إلى أن العمليات كانت وفق



أين ستربو بنا يا سيد الثورة؟ .. بقية

يضرب سيد الثورة مثلاً حياً لعواقب الخنوع في صورة مصير أنظمة ودول وحكومات قدرت أن رفاهها وأمنها واستقرارها في كنف التبعية لهيمنة قوى الاستكبار، فلقبت حقتها في هذا الكنف، وانتحرت بالتبعية لمن تلافت جبروتهم بها وعلى أيديهم.

إن الشرف الذي نتمتع به والوجود الحر الكريم الذي نعيشه اليوم في الجغرافيا اليمينية غير الواقعة تحت سيطرة تحالف الغزو والاحتلال، هو حصيلة رفضنا التعبد ومقاومتنا له وما قدمناه كأثمان مرتبة على هذا الرفض، من دماء زكية وأرواح طاهرة، وثوقاً بنصر الله وصدق وعده، غير هيايين جبروت سواه، ولا معولين على نصرة غيره، وهو سبيل يجدر بشعوب المنطقة المنكوبين بالهيمنة الأمريكية الصهيونية أن تحذو حذونا فيه، ولا تراهن في خلاصها من نكباتها على جهة أممية أو مجتمع دولي لا رصيده له ولا سابقة في نجدة المنكوبين، بل في التواطؤ عليهم والاصطفاف مع جلاذيتهم!

إن سبيل الانعتاق من حضيض الهيمنة والتبعية والاستلاب الذي ترزح فيه الأمة يبدأ بـ(البراء من أعداء الأمة)، فالكفر بالطاغوت هو شرط الإيمان بالله، ومن ثم فإن معرفة حدود هذه الهيمنة التي لا تقتصر على الجانب العسكري، أمر لا مناص منه لتحقيق الانعتاق من هذا الحضيض ذي التخوم العسكرية والاقتصادية والفكرية والإعلامية والتربوية التي يبدو معها جل العالم واقعاً فيه، وإن لم يستشعر ذلك أو غض الطرف عنه ركونا إلى وهم السلامة، أو توخياً لكسب مستحيل، بسواعد وثروات شعوب هذا الحضيض، تخوض أمريكا حروبها، وتسيطر وتوسع وتحكم قبضتها على العالم..

يؤكد سيد الثورة ويقرع موات الأذنان الغافلة الملولة بأطول وأعنف وأعقد حرب كونية خاضتها الولايات المتحدة في القرن الفائت، فاطاحت بأعدائها ومنافسيها (الاتحاد السوفياتي) على أيدي أمة عربية وإسلامية تشهد الوقائع بفرض عداوة أمريكا لها في موازاة فرط تبعية معظم سياسيي هذه الأمة وكتابها ومفكرها وعلماؤها وإعلاميها وأمريكا، وعظيم بلائهم على كل مستوى ومضمار في سبيل مشروعها، وإعلاء لكلمة طاغيتها، تحبيراً لسرورات وموارد الشعوب العربية والإسلامية البشرية والمادية كرقم في حساب الهيمنة الأمريكية الكونية. هل ثمة من يملك نقير جرأة يحوله نكران هذه الحقيقة التي يقذف بها سيد الثورة باطل النخب المثقفة الدعية التي تقف اليوم من أمريكا نقيض موقفها بالأمس، فتنبئ أباطيلها وتروج لها بالأفواه والأقلام ومختلف وسائل الاتصال العصرية الرهيبة بوصفها أناجيل تقدمية مقدسة، بعد أن كانت ترى في هذه الأباطيل توحشاً امبريالياً وشعوذة وابتدالاً مادياً ورجعية سافرة!

من يجرؤ على الكلام ومعظم أسنة النخب اليسارية والقومية العربية مشدودة بشراك حذاء (إيفانكا وترامب و نتنياهو ومحمد بن زايد ومحمد بن سلمان)، ومعنصة بحبل الأكاذيب الأمريكية وخرافات الصهيونية العالمية؟! وحده ضريح الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين، كان ولا يزال ينضح بأحسن وأجرأ الكلام، وكل منابر اليسار واليمين رميم والسنة الزعيق التقدمي خرسى، وصوالين الحداثة المنبذة موات وكساح ورطوبة فاجرة.

وحده هدير المسيرة القرآنية الأنصارية اليمانية اليوم يدحض جعجة جنازير الإرهاب الامبريالي وترسانات الاستكبار الكوني.. وحده الإسلام المحمدي العلوي الثوري التحرري يذود جرافات الدهس المعولم عن جينوم الحرية الإنسانية وغول السوق الشرهة عن أضلاع المسحوقين وأكواخ المستضعفين، ويجرس بذرة الوجود الأدمي الكريم من شبق جذام الأمركة، ويقف فيصلا بين الحق والباطل وبين صوت الفطرة البشرية السوية (صوت أمريكا).

وحده يمن ثورة 21 أيلول ولبنان نصر الله وسوريا الأسد وعراق الحشد، يرفعون سقف العالم المهيب، ويخوضون الصراع بالكلمة والطلاقة ولا يفلسوفونه على هامش المعركة..

طوبى إذن لكل الواقفين في مهب عواصف الأمركة والصهيونية، بأدليل ضريبة الدم بالنيابة عن البشرية الغافية المستلبة..

طوبى لمن تقحموا وحيدين درب الحرية ولم يستوحشوه.. طوبى لسيد البراء الجريء الصادح الشهيد القائد حسين بدر الدين..

طوبى لسيد المقاومة سماحة حسن نصر الله..

طوبى للرئيس الشهيد صالح الصماد..

للشهادي الشيخ سلطان عويدين..

لقبائل الهبة اليمانية المستمرة إلى الساحل الغربي..

لتهامة الوفاء والثبات والرفض..

ولرجال الرجال في الجيش واللجان الشعبية من قبل ومن بعد.. طوبى لمن رفع بيرق البراء وصرخ في وجه العالم ذات أمس أخرس خائف:

الله أكبر

الموت لأمريكا

الموت لإسرائيل

اللجنة على اليهود

النصر للإسلام

طوبى لمن رفعوا قهرهم ثورة كونية وبندقية خلاص أن تميد الكرة الأرضية بنفخة الاستخفاف..

هكذا تكلم سيد الثورة السيد القائد عبد الملك الحوثي، في الذكرى السنوية لـ(الصرخة)، أمام بحر الشعب الدافق في (صعدة وصنعاء وتهامة) وكل اليمن الحر الشريف الصامد المجاهد بلا هوادة ولا ركون إلى مرفأ استجمام.

شعبية حاشدة في هذه المناسبة، أكد المشاركون فيها أن الشعار يجسد موقفاً إيمانياً وإنسانياً تجاه أعداء الله والوطن وقد أثبت تأثيره في نفوس الأعداء.

ونظمت في محافظة تعز فعالية بحضور رسمي وشعبي عكس مدى اهتمام أبناء المحافظة بهذه المناسبة.

وفي الفعالية ألقى عبده الجندي محافظ المحافظة كلمة أشاد فيها بالصمود الأسطوري للشعب اليمني، داعياً في الوقت نفسه الشرفاء والأحرار للحشد والاحتشاد للدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن الشعار يمثل اليوم سلاحاً موقفاً يعبر عن الرفض والمقاومة لمشاريع الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة.

كما خرجت عدة تظاهرات حاشدة في محافظات صعدة وحجة لإحياء يوم الصرخة في صورة تعكس مدى الصمود الأسطوري لهذا الشعب العظيم الذي يخوض بمفرده معركة في وجه قوى الاستكبار العالمي نيابة عن شعوب العالم المظلومة.



والشرفاء لا يمكن بحال من الأحوال أن يرضخوا أو يستسلموا لعملاء أمريكا مهما كانت التضحيات. كما أكدوا جهوزيتهم الكاملة لخوض معركة الكرامة للدفاع عن البلد وتطهير كل شبر من أرض الوطن دنسه الغزاة ومرزقتهم، مشددين على ضرورة وحدة الصف انطلاقاً من المبادئ الإيمانية التي تبني أمة قوية شامخة لا يمكن تركيعها. وشهدت العاصمة صنعاء تظاهرة

خرج عشرات الآلاف في مدينة الحديدة الساحلية في مسيرة جماهيرية حاشدة، رافعين الأعلام الوطنية والشعارات المنددة بالتدخلات الأمريكية المستمرة في تقديم الدعم والعتاد الحربي لتحالف قوى العدوان ودورها في تعطيل السلام والحلول السلمية، مرددين الهتافات المؤكدة على ضرورة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية. وأكد المتظاهرون أن أبناء تهامة الأحرار

محمد عبد السلام في حديث خاص لـ (لا):

لا وجود لعملية سياسية وجريفيت يسك طريق ولد الشيخ

الأمم المتحدة تمارس الخداع ونحن على استعداد للتعامل مع حلول جديدة شاملة

خاص



إيرادات ميناء الحديدة، وواصل عدوانه على اليمن والحديدة في رفض صريح للعملية السياسية برمتها وسعي لاستمرار العدوان والحصار والمعاناة للشعب اليمني التي حرصت قيادة الثورة بمبادرتها أن ترفعها عنه.

وأوضح: (لهذا أكد السيد أن لا تعويل على الأمم المتحدة لأننا جربناها في كثير من المواقف والمنعطفات، مبيناً أنه كلما قدمنا أفكاراً منطقية وعملية تؤكد حرصنا على السلام ومعالجة الوضع الإنساني لا تعمل الأمم المتحدة شيئاً غير ممارسة الخداع بأن عملية سياسية تجري فيما لا يوجد أي عملية سياسية يتم بحثها حالياً).

وطالب ناطق أنصار الله المبعوث الأممي بالتحرك لإيجاد حل شامل بدلاً من التحرك أينما تحركت العملية العسكرية.. وقال: (عندما تكون الأمم المتحدة أو بالأحرى من يقف خلفها أمريكا وبريطانيا ولأي سبب كان ترى أهمية إعطاء الحلول السياسية دورها المطلوب وتعطي الأمم المتحدة تحركاً جاداً لحل شامل وكامل، فإننا على أتم الاستعداد لذلك).

ينصنع السلام. وأكد أن (من ينتظر التطورات العسكرية هو أيضاً لا يؤمن بأن الحل السياسي في اليمن هو المخرج الوحيد كما تدعي الأمم المتحدة: بل تنتظر -كما انتظرت لثلاث سنوات ونصف- من يرفع للعدو راية الاستسلام، وهذا ليس وارداً مطلقاً في اليمن الذي قدم التضحيات الجسيمة دفاعاً عن بلده وسيادته وكرامته ضد العدوان الأجنبي بكل معنى للكلمة).

نفى ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، وجود عملية سياسية يتم بحثها حالياً، وكشف أن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفيت لم يستطع حتى الآن (إحراز أي تقدم غير الكلام)، علاوة على قيامه بتوفير الوقت لتحالف العدوان للاستمرار في عدوانه وجرائمه بالتزامن مع (إيهام الرأي العام بأن ثمة نقاشات سياسية تجري). وأوضح عبد السلام أن لا جديد عقب لقاءات المبعوث الأممي في عمان وصنعاء (غير ما أعلنته القيادة بخصوص إزالة الذرائع الواهية التي أوردتها العدو كتبرير لعدوانه على محافظة الحديدة).

وفي حوار خاص أجرته صحيفة (لا)، وتنشره الأسبوع القادم، قال عبد السلام إن المبعوث الأممي يسلك المسار ذاته الذي سلكه سلفه ولد الشيخ. وأضاف أن جريفيت (ترجع عن كثير من مواقفه التي أكد فيها أنه مع الحل الشامل وإيقاف العدوان وفك الحصار). وعلق على ذلك بأن انتظار المبعوث لما سيصنعه تحالف العدوان عسكرياً لا

لة للمرتزقة في الساحل

إلى ذلك لقي قائد عسكري بارز في صفوف المرتزقة مصرعه، أمس الأول، إثر كمين عسكري نفذته وحدات الهندسة للجيش واللجان في الساحل الغربي. وأفادت مصادر عسكرية أن القبائلي المرتزق العقيد أحمد سعيد هزاع السولمي الصبيحي قائد معسكر خالد بن الوليد وأحد أبرز قيادات اللواء الثاني عمالقة التابع للمرتزقة لقي مصرعه و4 من مرافقيه في كمين محكم للجيش واللجان استهدف آلية عسكرية كانوا على متنها.

بدقة عالية. وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان قد قصفت الثلاثاء الماضي مخازن الإمداد والتمويل للمرتزقة في الساحل الغربي بصاروخ باليستي قصير المدى. ويعد الصاروخ الأخير هو الثامن من نوعه الذي يدك تجمعات المرتزقة بالساحل الغربي، منذ أن كشفت القوة الصاروخية في 29 يونيو الماضي عن جديد إنتاجها من الصواريخ الباليستية المصنعة محلياً بخبرات يمنية بحتة.

عن مصرع وإصابة عشرات المرتزقة، بالإضافة إلى تدمير طقمين عسكريين تابعين لهم. في سياق متصل أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان، الخميس الماضي، صاروخاً باليستي قصير المدى نوع (توشكا) على أوكار المرتزقة بالساحل الغربي. وأفاد مصدر عسكري بأن الضربة الصاروخية بالساحل الغربي تمت بعد عملية رصد دقيقة، مؤكداً إصابتها الهدف



إحصائيات 3 سنوات مروعة في الجنوب المحتل

الحصاد الأسود للاحتلال الأمريكي

مارست قوى تحالف الاحتلال الأمريكي الإماراتي عقب دخولها محافظات جنوبي الوطن في يوليو 2015 أبشع

الجرائم في التاريخ الحديث بحق المواطنين وأقلقت سكينه كل ما هو حي وعبثت بالأخضر واليابس وجعلت عاليها سافلها، وهذا هو التحرر بالمفهوم الغربي الذي تدعيه قوى الاحتلال؛ اغتصاب الأرض من أصحابها والتنكيل بهم.

وخلال 3 أعوام من الاحتلال أصبحت محافظات جنوب الوطن وعلى رأسها عدن مسرحاً للفوضى والانتهاكات والجريمة بمختلف أنواعها، وساحة تضم كل اللصوص والقتلة ومصاصي الدماء، الذين ينسجون مشروع العدو التخريبي والتدميري للوطن أرضاً وإنساناً.

(لا) أعدت إحصائية شاملة لحصيلة الفوضى القائمة، وتضم مختلف الجرائم،

وأشهرها التي ارتكبتها عصابات الاحتلال في المحافظات الجنوبية خلال الفترة الماضية، في هذه السطور.

حلمي الكمالي /

نتيجة للأحداث الدموية والفوضى، ومن ذلك نزوح المئات من علماء الصوفية من مدينة تريم بمحافظة حضرموت إلى صنعاء في منتصف العام قبل الماضي، بعد تهديدات تنظيم القاعدة الذي اغتال عدداً كبيراً من كبار علماء الصوفية خلال الفترة الماضية، كان آخرهم عالم الدين الحبيب عيدروس بن عبدالله بن علي بن سميح في منزله مطلع مارس الماضي. وكانت المحافظات الجنوبية شهدت خلال الأعوام الثلاثة الماضية حوالي 35 عملية اغتيال لخطباء المساجد.

402

احتجاجاً وتظاهرة
نتيجة انقطاع الرواتب
وغياب الخدمات
العامة

تمزيق النسيج الاجتماعي

وفي إطار سعيه لتمزيق وتفجيت النسيج الاجتماعي، أقدمت دول العدوان عن طريق مرتزقتها على تهجير أبناء المناطق الشمالية المتواجدين في المحافظات الجنوبية ومصادرة ممتلكاتهم. وقد سجلت مؤسسات حقوقية بينها (هيومن رايتس ووتش) مئات الانتهاكات بحقهم.

نزوح جماعي للمواطنين

الحالة الأمنية السيئة التي تعيشها المحافظات الجنوبية كانت أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت عشرات المواطنين إلى النزوح الجماعي إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرة القوى الوطنية. وذكرت منظمات حقوقية محلية أن حوالي 80 ألف مواطن نزحوا من عدن خلال العامين الماضيين بسبب تردي الخدمات العامة والأوضاع الأمنية.

هجرة شخصيات بارزة

كما نزح عدد من الناشطين والإعلاميين، أبرزهم فادي باعوم رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي المقيم في بيروت، والناشطة السياسية وفاء عبدالفتاح إسماعيل المقيمة في السويد والتي أكدت في حوار لها مع (لا) في مايو الماضي أنها غير قادرة على العودة إلى منزلها في عدن.

انعدام

الخدمات العامة

وعلاوة على الحالة الأمنية المزريّة، تشهد المحافظات الجنوبية غياباً شبه تام للخدمات، حيث تكاد تنعدم معظم الخدمات العامة الصحية والاجتماعية، وانقطاع مستمر في دفع المرتبات والكهرباء والماء، وقد شهدت محافظة عدن خلال الفترة الماضية أكثر من 402 احتجاجاً وتظاهرة للمواطنين بسبب غلاء المعيشة وانقطاع رواتب الموظفين وغياب الخدمات الأساسية، من ضمنها 62 احتجاجاً في القطاعات البحرية و50 احتجاجاً رفضاً للاقتتال الدائر بين فصائل العدوان.

وكان العدو قبل دخوله عدن قد وعد بتحسين أوضاع أبنائها المادية، لكنه لم يرق سوى بمصادرة جميع حقوقهم ومن ضمنها حقهم في العيش بسلام.

ذبح بحق مواطنين وناشطين، أشهرها إقدام عناصر من القاعدة على اقتحام أحد مقرات الانترنت بمديرية الشيخ عثمان وذبح الناشط أمجد عبدالرحمن بطريقة بشعة.

استهداف القضاء

وللتستر على هذه الجرائم فإن استهداف الاحتلال للأجهزة الجنائية والقضائية أمر وارد، فالقضاء بكوادره وبنيتة التحتية لطالما كان هدفاً للاحتلال. ولعل اغتيال القاضي حسن علوان رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة في محكمة استئناف عدن وتفجير المجمع القضائي بجوطة لحج بمثابة دليل واضح لهذا الاستهداف.

تدمير الاقتصاد

الاستهداف الممنهج من قبل الاحتلال طال كل شيء، وركز كثيراً على الاقتصاد وكوادره، فإلى جانب تعطيل المنشآت الصناعية والإنتاجية

مارس 2016 يتصدر نزيف الدم

وشهد شهر مارس 2016 أكبر نسبة من الاغتيالات، حيث شهدت محافظات الجنوب 25 جريمة اغتيال، أبرزها اغتيال مدير الأمن السياسي لأبين وقائد حرس شقيق الفار هادي وسفير سابق وعدد من قيادات المرتزقة في هذا الشهر. شهر احتلت فيه محافظة عدن المرتبة الأولى في عدد الاغتيالات بـ 13 عملية، تلتها شبوة وحضرموت (4 عمليات لكل منهما) ثم لحج بثلاث عمليات اغتيال وعملية واحدة فاشلة.

6248

عملية سطو
مسلح واقتحام منازل
ومؤسسات خاصة
وحكومية

جرائم القتل والاغتيالات

أصبحت جريمة القتل عادة يومية تشهدها محافظات جنوب الوطن، في ظل سطوة قوات الاحتلال وأدواتها التي تمارس القتل بلا هوادة بحق الكثير من المواطنين والناشطين السياسيين والحقوقيين والعسكريين والخطباء وغيرهم. وقد تنوعت حوادث القتل والاغتيالات لتطال شريحة واسعة من مختلف طبقات المجتمع. ووفق تقارير خاصة فقد شهدت المحافظات الجنوبية أكثر من 3829 عملية اغتيال منذ منتصف 2015، بمعدل 3.14 جريمة يومياً، وقد طالت مواطنين وعسكريين وسياسيين من مختلف المكونات السياسية الجنوبية.

عمليات التفجير والاقترام

وشهدت عدن منذ سيطرة قوات الغزو والاحتلال أكثر من 245 عملية تفجيرية و6248 عملية سطو مسلح، لعل أشهرها اقتحام مسلحين من تنظيم القاعدة منزل نجاة علي مقبل (عميدة كلية العلوم الصحية في جامعة عدن) وقتلها مع ابنها سامح وطفلة، منتصف مايو الماضي.

إحصائية 100 يوم فقط

خلال 100 يوم فقط من دخول قوات الاحتلال عدن سجلت منظمات دولية حوالي 436 عملية اغتيال لشخصيات اعتبارية، بينها 242 عملية إعدام بالرصاص، فضلاً على 1758 جريمة بحق مواطنين، بينها مهاجمة وتصفية قيادات وعناصر جنوبية، وجرائم اختطاف واغتيال وبسط سيطرة على ممتلكات عامة وتهديدات بالتصفية الجسدية واقتحام منازل ومؤسسات حكومية ومكاتب إعلامية ونهبها وقطع طرقات وتدمير منازل ونهبها أو الاستيلاء عليها.

نزوح ما يقارب 80 ألف مواطن من المحافظات الجنوبية بينهم رجال دين وشخصيات سياسية حركية

انتهاك الإنسانية وذبحها

نوع آخر تمثل بجرائم الذبح والإعدام والصلب، حيث شهدت مدينة

18

معتقلاً سرياً تديره القوات الإماراتية

استهداف رجال الدين

بجانب ذلك شهدت المحافظات الجنوبية موجة نزوح واسعة لكبار الشخصيات السياسية والإعلامية والدينية،

وتدمير بنيته التحتية ونهجير رأس المال وسياسة التفجير، يمارس الاحتلال عبر أدواته عمليات اغتيال لرجال الأعمال أيضاً.

عدن خلال شهر مارس أبشع جريمة إنسانية تمثلت بقتل أكثر من 17 مسناً، بينهم 4 نساء هنديات في دار العجزة بالشيخ عثمان، وأخرى تمثلت في صلب 4 مواطنين. وبحسب تقارير حقوقية فإن محافظة عدن شهدت أكثر من 20 جريمة





غازي المنلحي /

أثار إجراء منع تداول العملة اليمنية المطبوعة حديثاً لصالح حكومة الفار هادي الكثير من التساؤلات حول إمكانية نفاذ هذا القرار الصعب والمعقد وإلى ماذا يهدف وما هو خطر ضخ هذه العملة الجديدة مضروبة الثقة والسمعة على قيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية وتأثيرها السلبي على الاقتصاد والتوازن والأمن المالي الذي ساءت حالته كثيراً في اليمن بشكل عام وفي مناطق سيطرة القوى الوطنية بشكل خاص.

معركة التصدي الاقتصادي حكومة الفنادق تطبع مئات المليارات وأضحية الريال والشعب اليمني

عشوائية دون غطاء لينتاعف تدهورها أمام الدولار بنسبة زادت عن 100% ودون أن يقابل ما تطبعه رصيد من النقد الأجنبي أو رصيد من الذهب أو سلع وخدمات حقيقية تنتجها الدولة، مستغلة الاعتراف الدولي بها،

دون إدراك لمخاطر طباعة العملة على الاستقرار المعيشي والاقتصادي، فتداعيات العملة المطبوعة كارثية ويحملها المواطن البسيط والاقتصاد الوطني.

وكانت حكومة الفار هادي قد طبعت بشكل غير مدروس العام الماضي 670 مليار ريال، ووصلت في شهر يونيو الماضي شحنة تبلغ 200 مليار ريال من فئتي 500 و1000 ريال، كما ينتظر وصول شحنة جديدة تبلغ 30 مليار ريال من فئات 50 و100 و250 ريالاً إلى بنك عدن خلال الأيام القادمة، وتعتزم حكومة الفار هادي طباعة تريليون ريال يمني كعملة جديدة بديلة للعملة التالفة، وتؤدي عمليات الطباعة العشوائية والعشوائية التي تجري خارج الضوابط السليمة لهذه العملية إلى ضرب قيمة الريال اليمني بشكل أكبر، والذي بات يخسر المزيد من قيمته مع كل عملية طباعة مشابهة، ما قد يحول حياة المواطنين وخاصة المحرومين من رواتبهم والذين يعانون من شحة شديدة في الوفرة والسيولة المالية إلى كارثة حقيقية بسبب تضخم اقتصادي مميت قد يرتفع فيه سعر الكيلوغرام من الأرز إلى 2000 ريال.

وحسب مصادر مطلعة فإن قرار حكومة الإنقاذ ولجنة المدفوعات بمنع تداول هذه العملة يتجه نحو التراجع عنه، لأسباب كثيرة، منها صعوبة تطبيقه وأضراره على مصالح المواطنين وكذا الضغوطات والابتزازات التي مارسها المرتزقة في عملية بيع المشتقات النفطية للمناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الإنقاذ الوطني. ومع عودة تداول العملة بشكل قليل في الأسواق، لا يزال الجميع يتربص ما قد يترتب عليها من نتائج.

وتبقى معركة التصدي الاقتصادية لمشاريع العدوان ومرتزقته الهدامة الانتقامية قائمة كواحدة من أهم معارك الصمود والتحرر، وربما أهمها.



شريعة

وخطر ضخها إلى السوق بكميات كبيرة قد يكون كبيراً ويعتبر بمثابة تمكين لقوى العدوان والارتزاق من رقبة ما تبقى من الاقتصاد اليمني والأمن المالي في مناطق سيطرة القوى الوطنية.

وقد استطاعت حكومة الفار هادي تمرير كميات كبيرة من تلك العملة إلى صناعات والمخازن الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ، وبعد صدور قرار المنع شن تحالف العدوان ومرتزقته حملة إعلامية ضد صناعات تحت مبرر منع التداول في محاولة لانتزاع اعتراف بشرعية تلك العملة في حال صدر أي بيان حكومي يسمح بتداول تلك العملة، بالإضافة إلى محاولة إجبار حكومة صنعاء على التعامل بتلك العملة لهدف آخر وهو فرض شرعية حكومة الفار هادي المالية في مناطق سيطرة القوى الوطنية.

وتبقى هذه الإجراءات والاحتراوات قائمة في مواجهة الهجمات الاقتصادية والمالية التدميرية من قبل تحالف العدوان، حتى يتم الضغط عليه والتوصل إلى اتفاق على آلية تحييد البنك المركزي وصرف رواتب موظفي الدولة القاطنين في مناطق سيطرة القوى الوطنية.

ويرى اقتصاديون أن الأضرار طالت المواطن البسيط نتيجة هذا الإجراء، والسبب الرئيسي المباشر هو تعمد تحالف العدوان شن حرب مالية واقتصادية على الشعب اليمني، وعدم تحييده العملة الوطنية والبنك المركزي، فحكومة هادي تطبع مئات المليارات ولكنها تستمر في حرمان 800 ألف موظف في مناطق السيطرة الوطنية من رواتبهم دون مبرر وتحمل الشعب اليمني تداعيات فشل حكومة الارتزاق في استعادة الإيرادات العامة للدولة، التي تنهبها الإمارات والعصابات التابعة لها في الجنوب، وتحاول الهروب من ذلك الفشل إلى طباعة العملة بطريقة

ومنذ شهر تقريباً والعملية اليمنية المطبوعة حديثاً من فئتي 500 و1000 ريال غير قابلة للتداول في العاصمة ومناطق السيطرة الوطنية بقرار رسمي من حكومة الإنقاذ، وسط تباين شعبي ما بين معارض ومؤيد ومتسائل ومفسر.

وحسب معلومات فإن منع تداول العملة الجديدة الطارئ والملح جاء بقرار من لجنة المدفوعات التي تضم وزارات المالية والتخطيط والصناعة والتجارة والقطاع الخاص وممثلي البنوك. والهدف من هذا الإجراء هو وقف تدهور العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، حيث إن قيمة الريال قد تنخفض أكثر لتصل إلى 700 ريال مقابل الدولار. وتقول تقارير إن من الممكن أن يتضاعف الانهيار ليساوي الدولار الواحد 1000 ريال يمني مع حلول نهاية العام، ما سيسبب تضخماً جامحاً في أسعار السلع ويؤدي إلى كارثة كبيرة على معيشة المواطنين.

كما أن الهدف من هذا الإجراء أيضاً وقف المضاربة بالعملة، لأنه ثبت قيام حكومة هادي عبر محسوبين عليها في مناطق السيطرة الوطنية من تجار وصرافين ومافيا فساد العام الماضي بسحب 70 مليون دولار من صنعاء وبأسعار تفوق أسعار السوق، وذلك عقب دخول عملات مطبوعة حديثاً قادمة من عدن ومناطق سيطرة المرتزقة، في استهداف ممنهج وصريح لاستقرار العملة والاستقرار المعيشي للمواطن وقدرته الشرائية التي تتدهور كلما ارتفع سعر صرف الدولار والعملات الأجنبية أمام الريال اليمني.

وصدر تعميم رسمي بمنع تداول العملة الجديدة في التاسع من يونيو الماضي من قبل وزارة الصناعة والتجارة بصنعاء. وحسب معلومات فقد تم تنفيذ الإجراء بالترزامن مع دخول 200 مليار ريال من العملة المطبوعة حديثاً إلى عدن، في محاولة لوقف تداول تلك العملة التي طبعت بدون غطاء من قبل حكومة هادي والتي ذهبت بعض الآراء إلى أنها قامت بطباعتها في الإمارات خارج الشروط والقوانين الدولية الاقتصادية والمالية وأنها عملة غير



ي الإماراتي



3829

عملية
اختيال

(أسوشيتد برس) الأمريكية في يونيو العام الماضي عن وجود شبكة سجون سرية في اليمن تديرها الإمارات ويخضع فيها المعتقلون لصنوف مختلفة من التعذيب.

وأشارت الوكالة إلى أنها وثقت ما لا يقل عن 18 سجوناً سرية في جنوب اليمن تحت إدارة الإماراتيين، وفق تقارير جمعتها من معتقلين سابقين وعائلات السجناء ومحامين وحقوقيين ومسؤولين عسكريين يمنيين، منها معتقل خور مكسر، ومعتقل معسكر العشرين في منطقة كريتر، ومعتقل معسكر الحزام الأمني في منطقة البريقة، ومعتقل بير أحمد، ومعتقل الريان.

قمع الحريات الصحفية

المؤسسات الإعلامية والعاملون فيها نالوا حظهم من التعسف الذي تفرضه عصابات تحالف العدوان في المحافظات الجنوبية المحتلة، حيث تم اقتحام 8 مؤسسات إعلامية وقتل إعلاميين وعشرات الناشطين وصحافياً خلال الفترة الماضية لعل آخرهم فتحي بن لزرقي مطلع الشهر الجاري.

وتزداد الحالة الأمنية المرعبة سوءاً في المحافظات الجنوبية في ظل سطوة عصابات العدوان المتناحرة التي لوثت كل جميل بأحقادها وضغائننا الخبيثة، ولم يعد أمام تلك المحافظات سوى صخرة شعبية من أبنائها على أمل أنها تفيق لإنقاذ ما تبقى من روح في جسدها الهزيل الذي دنسه الغزاة.

انتهاك شرف الأطفال والنساء

إضافة إلى اغتصاب جميع حقوقهم لم تتردد قوات الغزو باغتصاب شرف الأطفال والفتيات في المحافظات الجنوبية.

وفي تحقيق نشرته (لا) في أبريل الماضي نقلت الصحيفة عن مصدر أمني جنوبي موال للعدوان أن المئات من أبناء المحافظات الجنوبية بينهم نساء وأطفال تعرضوا لاغتصابات جماعية من قبل قوات الغزو والاحتلال في مدينة عدن.

وكشف ضابط يعمل في إدارة البحث الجنائي بـعدن، لوكالة الصحافة اليمنية، الأسبوع الماضي، أن إدارة البحث الجنائي تلقت أكثر من 443 بلاغاً عن جرائم اغتصاب ارتكبتها مرتزقة الاحتلال الإماراتي السعودي بحق نساء وأطفال من أبناء المحافظة.

وكانت آخر هذه الجرائم قيام 4 جنود في قسم شرطة مديرية المعلا بمدينة عدن مطلع مايو الماضي باغتصاب طفل لم يتجاوز عمره 10 سنوات، موثقين جريمتهم عبر تصوير عدد من مقاطع الفيديو، وتهديده بنشرها في حال تم الإبلاغ عن ذلك.

كما أن قوات الاحتلال الإماراتي مارست عمليات اغتصاب جماعية بحق مئات المعتقلين داخل سجونها السرية في المحافظات الجنوبية، تضم آلاف المعتقلين. وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) أكدت في تقرير لها نشرته في 19 أبريل الماضي أن القوات الإماراتية مارست عمليات الاغتصاب داخل سجونها السرية في عدن والمكلا.

18 معتقلاً سرياً للإمارات

كشفت تحقيق أجرته وكالة



علي نعمان المقطري



تأملات في الحملة العدوانية على الساحل الغربي المعركة الطويلة الأمد

– ومنطقياً – بداية، وإن كان تحقيق هذا الأمر واجباً بعيد الأمد، وسيأخذ وقتاً، لكن يمكن:

– الانتقال إلى تطوير أساليب القتال البري بحيث تحقق النتيجة المطلوبة أو تقترب منها باستمرار، وهي تطوير إنتاج الصواريخ البرية المضادة للدروع والآليات والعربات من أنواع مختلفة وبكميات كبيرة مضاعفة، وكذلك كميات كبيرة من الألغام.

– استغلال الأرض إلى الحد الأقصى ضد الغزاة، وخاصة على الساحل، نتيجة رخاوتها وسهولة تشكيلها.

– مضاعفة التعبئة المعنوية والفكرية والوطنية والشعبية، ومضاعفة إشراك الشعب في توفير الأمن والمعلومات ضد الغزاة وأراحيفهم وتحركاتهم، وزيادة التحشيد الشعبي المقاتل.

– استغلال دقيق لنقاط ضعف العدو المتسلل والمخترق وضرب عتاده العسكري بقوة وأهمها: العربات والمدركات والآليات والأطقم والناقلات.

إن الآليات الحربية هي عصب المعركة البرية الحديثة، وعليها تعتمد الدول الامبريالية الإقليمية في حروبها، وفي بلادنا اعتمدت الإمارات والسعودية، إضافة إلى الطائرات على أحدث المدركات الخفيفة والمدولية، وهذا الاتجاه لا يمكن تغييره أو حرقه، فهو توجه ثابت في بنية العدو، وهو عموده الفقري ونقطة الضعف في وقت واحد.

تصبح المعركة في جوهرها العملياتي العدواني مرتبطة أشد الارتباط، بمصير المدرعة خفيفة الحركة شديدة التصفيح عالية التقنية، ومصيرها محسوم سلفاً وغير مجدبة أمام قدرات اليمن الصاروخية، فالديابة صارت هدفاً سهلاً جداً، وهي تخلي مكانها للمدرعة الحديثة الأخف والأكثر مرونة.

ويتضح هذا من نسبة المدركات المشاركة في المعارك العدوانية منذ اختراق عدن ومارب والجوف قبل عامين، ودورها الكبير في تحقيق الصدمات والمفاجآت والافتحامات السريعة والتمدد الجغرافي والمناورة بالقوات والتسللات والالتفافات، فيما يعتمد تقدم الجيش اليمني وإنجازاته على قدرته في توسيع ضرباته ضد الآليات بأنواعها.

والملاحظ والكارثي بالنسبة للعدو، أنه يعتمد على الآليات وبمقدوره تعويضها، لكن ليس خلال المعركة، إذ إن العملية تحتاج قائمة طويلة من الأدلة التي تكشف مدى الفشل الذريع الذي وصل إليه التحالف في الأعوام الثلاثة الماضية، ومع هذا تتوالى مؤشرات فشل العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، الذي لم يستطع تحقيق أي من أهدافه، واقتصر كل ما جناه على القتل والتدمير والتجويح.



إن توازن القوى خلال الأعوام الثلاثة قد رسخ حقائق توازنات وقواعد اشتباك عدة، أبرزها أن عرض الساحل الترابي المكشوف الطويل يعتبر ضيقاً جداً للمناورات والمعارك البرية الكبيرة، فهو لا يزيد عرضه عن ٢٠ كيلومتراً في جنوبه ووسطه، وبعدها تبتدئ سلاسل المرتفعات الجبلية المتردفة صعوداً نحو الشرق والشمال، والنتيجة الموضوعية لهذه الحقيقة هي:

والكبيرة على الساحل، وهي السيطرة على الحديدة ومحيطها ومطارها ومينائها، والتأسيس لقاعدة تتوسع لاحقاً وحصار للمرتفعات الجبلية حيث يتركز الجيش واللجان وقوى الثورة.

خسر العدو الآلاف من مرتزقته ومئات المدركات والآليات، في أكبر خسارة حربية عرفها تاريخه في اليمن منذ بداية العدوان، فلم يسبق أن تكبد خسائر بهذا الحجم وخلال هذا الزمن القصير.

وزيادة على ذلك، تعرض عدد من ألوئته للحصار، وانتقل من الهجوم إلى الدفاع والتراجع نحو قواعده في الساحل البحري التي انطلق منها.. لقد خسر العدو معركة كبرى، لكنه لم يسحق بشكل كامل، إنها هزيمة غير مكتملة بعد، وهذا هو الحد الأقصى الذي بلغته، فمزال هناك احتياطات كبيرة قادرة على إعادة الكرة والهجوم مجدداً.

ما الذي يمنع إحراز انتصارات كاملة للجيش واللجان؟ إنه التفوق الجوي للعدو، إنها ثغرة الدفاع الجوي، وهذه المعادلة تجعل انتصاراتنا ناقصة.. لماذا؟

لأننا لا نستطيع مطاردة العدو إلى قواعده بعد كل انكسار أو هزيمة نلحقها به، فهو يفر إلى السواحل والجزر والبحر، حيث تتوفر له حماية جوية ودفاع جوي مضاد –منظومة كاملة دولية- ولذلك فالمهمة الاستراتيجية الرئيسية للقيادة الوطنية حالياً هي الإسراع في إنجاز دفاع صاروخي جوي ولو محدود محلياً

الضعف الحتمية لها ولأي جيش في وضع الدفاع الاستراتيجي، فالجيش في وضع الدفاع مهما كانت قوته لا بد أن يفاجأ أحياناً بالهجمات التسللية والاختراقية في مواجهة التفوق الجوي البحري المادي والتقني، ولذلك يقيم العدو تكتيكاته بناء على احتساب تلك النقاط السوداء الفارغة في جدار الاستراتيجية الوطنية أو الثغرات التكتيكية الممكنة جزئياً، مثال ذلك الخيانة أو ضعف اليقظة الفكرية والعملياتية وضعف التوقع والتنبؤ بسلوك العدو ومخططاته المحتملة، وطالما لم تحسم الحرب ككل بعد فلا بد أن نتوقع دوماً إعادة الكرة مرات ومرات بدون توقف رغم ما يتكبده العدو من خسائر، لأن العدو لا تهمة الخسائر البشرية كثيراً طالما هناك مرتزقة جاهزون لبيع الأنفوس والولاءات للأجنبي، وهي عملية ليست بلا نهاية، ولكنها لا تأتي سريعاً كما نشتهي.

هناك مساحة من الوقت والمعاناة تنقضي ولا بد أن تنقضي قبل أن تضع الحرب أوزارها ويضع العدو أحماله على كتفه ويرحل بعد أن تكون الحروب والصمود قد أرهقته ودوخته. ولكن مساحة الوقت تلك هي التي يراهن العدو عليها ويرمي بكل أحماله وقواه أملاً في أن يستنزف المقاومة مادياً ومعنوياً بفعل الحصار وطول الحرب والعدوان.

رهانات العدو التكتيكية

هل نجح العدو في اختراقاته الأخيرة؟ وهل حقق أهدافه البعيدة والقريبة؟ لقد فشل العدو في تحقيق الأهداف البعيدة

أن الهجوم البري العدواني على الساحل سيكون حتماً محكوماً بعرض وبمساحة المكان الذي يجري فيه الاختراق والتسلل. إن المكان هو سر الحركة ومآلاتها ونتيجتها، فكل شيء يجري على المكان وحسب شكل وأبعاد وأعماق وأفاق المكان، الأرض الجغرافية الاستراتيجية التي تجري عليها العمليات، والأرض التي يسيطر عليها صاحب الأرض تمنح الأخير القدرة على توظيفها دوماً كسلاح في المعركة ضد الغزاة. إن الأرض تصبح سلاحاً ضد الغازي كلما ضاقت مساحاتها وتقلصت عوارضها، فإذا أضيف لذلك مزايا التفوق البري العددي والمعنوي والحاضنة الشعبية المقاومة، تصبح النتيجة محسومة سلفاً للمدافع عن الأرض.

ومعنى هذا أن الاختراق العدواني الأخير في الساحل، هو عملية صبيانية حقيقية، ولكنها مع ذلك يجب أن تؤخذ كعملية مجنونة محسوبة وفقاً لخطة التفاضلية معدلة منسقة تعرف حدودها القصوى.

كيف يفكر العدو إزاء هذه المعضلة الاستراتيجية ويتصرف ويخطط؟ العدو يعرف هذه الحقيقة الموضوعية ويدرك نتائجها، فكيف يتعامل معها إذن؟ يواجه العدو تحديات الواقع عبر إعادة التكيف الاستراتيجي والتكتيكي، والالتفاف على التحديات من خلال:

معرفة العدو حدوده وقدراته القصوى في الظروف الملموسة، والإقرار بتفوق قوات الجيش واللجان الشعبية البري والمعنوي والعددي والجغرافي، والمراهنة على نقاط

غريفيتت ولد الشيخ .. (بقية)

عبدالحافظ معجب

ليتحنى عن مهامه بحثاً عن مرتزق وعميل آخر ربما يعينهم على تغطية فشلهم. قرار إقالة الدنوبوع أو التخلص منه إذا صح التعبير ما هو إلا دليل آخر يضاف إلى قائمة طويلة من الأدلة التي تكشف مدى الفشل الذريع الذي وصل إليه التحالف في الأعوام الثلاثة الماضية، ومع هذا تتوالى مؤشرات فشل العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، الذي لم يستطع تحقيق أي من أهدافه، واقتصر كل ما جناه على القتل والتدمير والتجويح.

مصادر صحفية، وفي هذا الإطار، كشفت أن المبعوث الأممي أبلغ هادي انتهاء فترته الرئاسية، ليشترط هادي بعد ذلك حصانة شاملة مقابل تنحيه، بالإضافة إلى إرسال رسالة للمجتمع الدولي عبر المبعوث الدولي يرجو فيها عدم تنصيب خالد بحاح أو بن دغر بدلاً عنه. هذا الأمر إن دل على شيء فإنما يدل على أن هادي وقع ضحية الخلافات السعودية الإماراتية، ومن كان شماعه لشن العدوان وتدمير البلاد وقتل المدنيين حان وقته

لا سلطة لهادي فيها ولا قرار له على القائمين عليها، وبالتالي لا يستطيع الحديث عن تبادل لأسرى ليسوا لديه أصلاً. بعد اللقاء الذي جمع المبعوث الأممي مارتن غريفيتت والدنوبوع في محافظة عدن، توالى التسريبات حول ما دار بين الجانبين من نقاشات وحوارات. وتقول التسريبات الصحفية التي خرجت من لقاء الدنوبوع بغريفيتت إن الأخير أبلغ هادي بوجود تنحيه عن منصب الرئاسة، ليقع هادي بين سندان الإمارات ومطربة السعودية.

عبد ربل .. (بقية)

عمر القاضي

وحالياً ينتظر شاحنة فواكه معطوبة استوردها من الخارج يحتجزها التحالف في عرض بحرنا تحت ذريعة تهريب الأسلحة لأنصار الله. أرايتم كم هم حريصون علينا من البرتقال والباميا والأدوية والديبار؟! إلى وطني المحاصر تهرب المواد الغذائية والأدوية والمبيدات المنتهية الصلاحية لتباع بأسعار باهظة، لأن مهربيها كتبوا عليها: (صديقة للبيئة ولعبد ربل)، وأنصار الله والجهات المعنية تعرف ذلك جيداً. لوطني تاريخ عريق وشعب عتيق غابر، بسلمه، بأخلاقه وشجاعته. في وطني شعب عظيم مظلوم يعتدى عليه. في وطني شعب منسي بحزنه، بجراحه... لكنه يعرف كيف يرد ويلقن كل معتدٍ غازٍ دروساً قاسية تليق به إلى الأبد.

قبائل المهرة تجبر القوات السعودية والإماراتية على الانسحاب



خاص

انتزع أبناء محافظة المهرة أول مطالبهم من قوات تحالف العدوان، وأجبروا القيادة السعودية على الانسحاب لضغوطهم وإعلان الانسحاب من مطار الغيضة وبعض المنافذ التي كانت تسيطر عليها منذ اقتحامها أواخر العام الماضي.

وصدر بعد الاتفاق الذي جرى بين القوات السعودية في المهرة والمعتصمين، بيان صحافي عن اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي، أعلن عن تعليق الاعتصام ابتداءً من أمس الأول الجمعة، مؤكداً أنه في حالة عدم تنفيذ المطالب الـ 6 خلال مدة شهرين من تاريخ 13 يوليو 2018م، سيعاود الاعتصام تنظيم فعالياته مع رفع سقف المطالب مباشرة.

وكانت القوات السعودية والإماراتية، قد سيطرت على مطار الغيضة، وميناء نشطون، ومنفذي شحن وصرفيت، وعرقلت عمل الموظفين وعطلت مصالح السكان، ما أثار غضب أبناء قبائل المهرة، الذين تداعوا للمشاركة في اعتصام مفتوح منذ 25 يونيو الماضي.

فيما دعا رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي، فادي باعوم، إلى تعميم التجربة المهرية الناجحة في أول خطوة لتقليص الاحتلالين السعودي والإماراتي على بقية المحافظات الجنوبية.

وكان المرتزق علي محسن الأحمر وصل إلى مدينة الغيضة، الثلاثاء الفائت، بتكليف من قيادة تحالف العدوان، للوقوف في وجه مطالب أبناء المحافظة، الذين نظموا وقفات احتجاجية ضد تواجد قوات الاحتلال على أراضيهم.

كيس بلاستيكي يهز أركان المعاشيق تجدد الصراع بين هادي والانتقالي والإمارات تغرق في سجونها السرية

والغزة، فيما وصلت إلى طور الباحة من جبهة الوازعية ٧٣ جثة لمرتزقة العدوان ومئات الجرحى، وذلك من أصل ٢٤٧ جثة سقطوا فقط خلال يومي الأحد والاثنين الماضيين في الساحل الغربي.

وفي خبر ظريف، فتحت المضادات الأرضية في مقر إقامة العميل هادي وحكومته، بقصر المعاشيق في عدن، نيرانها على جسم غريب لاح في السماء، في ساعات الصباح الأولى، من الثلاثاء الفائت.

وأثار الجسم الذي كان يخلق على ارتفاع منخفض من القصر، الرعب والهلع في نفوس الحراسة الأمنية، ما جعلهم يطلقون عليه النار مباشرة، فلما منهم أنها طائرة مسيرة من دون طيار، ستقصف القصر.

واتضح لاحقاً أن ذلك الجسم مجرد كيس بلاستيكي، تلاعبت به الرياح التي شهدتها عدن، وأدى الغبار الكثيف إلى عدم قدرة الحراس على تمييزه.

واعتمدت الحراسة أن طائرة من دون طيار تابعة للجيش واللجان الشعبية تنوي استهداف القصر بمن فيه، فالتخذوا قرار إسقاطها، بالمضادات الأرضية، لكن نيران المضادات لم تمنع (الكيس) من مواصلة رحلته المجهولة.

ودبّ الخوف في نفوس المواطنين القريبة بيوتهم من القصر، بعد سماعهم إطلاق المضادات الأرضية، وسارع البعض لكتابة منشورات في موقع (فيسبوك) مدعياً أن قوات تابعة لـ (الانتقالي) المدعوم من الإمارات تهاجم القصر، لإسقاط حكومة هادي.

يذكر أن طائرة مسيرة تابعة للجيش واللجان قصفت لأول مرة، قبل عدة أيام، مقر قوات تحالف العدوان في عدن بأكثر من صاروخ.

وتديرها الإمارات.

وكان موقع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التابع للمرتزقة قد تعرض الاثنتين الفاتت لعملية قرصنة، أدت لتوقفه بعد ساعات من نشر الموقع تصريحات لوزير الداخلية بحكومة هادي تطالب الإمارات بإغلاق سجونها السرية في اليمن.

فيما جددت منظمة العفو الدولية اتهام الإمارات والمرتزقة المحليين التابعين لها بتعذيب محتجزين في شبكة من السجون السرية في المحافظات اليمنية الجنوبية.

وقالت منظمة العفو، في بيان أصدرته الخميس الفائت، إن عشرات الأشخاص تعرضوا (للاختفاء القسري) بعد حملة اعتقالات تعسفية من جانب القوات الإماراتية (وقوات يمنية تابعة لها).

وأوضحت المنظمة أن تحقيقاً أجرى بين مارس 2016 ومايو 2018 في محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت، وثق استخداماً واسع النطاق لجرائم التعذيب والاعتقالات وغيرها من أشكال المعاملة السيئة في منشآت يمنية وإماراتية. ودعت العفو الدولية إلى ضرورة فتح تحقيق في هذه الانتهاكات باعتبارها جرائم حرب.

وتشهد مدينة عدن أزمة حادة تتمثل بانقطاع الكهرباء والمياه عن الأحياء، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية بالتزامن مع أزمة هبوط الريال اليمني أمام العملات الأجنبية. كما تشهد مستشفيات عدن حالة طوارئ قصوى بعد اكتشافها بجنث وجرحى الغزاة والمرتزقة القادمين من معارك الساحل الغربي.

وأشار مصدر عسكري إلى أن مستشفيات عدن استقبلت في الساعات الأولى من صباح الاثنتين الفائت ٩٧ جثة واستقبلت منتصف النهار ٧٧ جثة أخرى للمرتزقة

خاص

شن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، التابع للإمارات، عيدروس الزبيدي، هجوماً على حكومة هادي، ورئيسها ابن دغر، واصفاً إياها بأنها حكومة احتلال.

وقال الزبيدي، في كلمة ألقاها الأحد الماضي، بمناسبة انعقاد «الجمعية العمومية» في عدن، إن حكومة (المعاشيق) واجهت الشعب (بورقة والخدمات والمرتبات وسياسة التجويع والحرمان).

وتصاعدت حدة الخلافات بين (الانتقالي) الموالي للإمارات، وحكومة بن دغر، بعد وصول العميل هادي إلى عدن قبل أسابيع، ولا يستبعد مراقبون عودة المواجهات العسكرية بين الطرفين مجدداً.

وكان نائب وزير الداخلية في حكومة هادي، اللواء ناصر لخشع، قد نفى وجود سجون سرية تديرها الإمارات في عدن وحضرموت.

وقال لخشع، في بيان صادر عن مكتبه الاثنتين الفائت، إن (مطابخ إعلامية قادرة روجت لتصريحات مغرضة).

ولاقت تصريحات لخشع موجة ردود واسعة في الوسطين السياسي والإعلامي، إذ عدّها البعض تندرج ضمن شروط التفاهات بين هادي والإمارات، خصوصاً وأن التصريحات تناولت ملف السجون السرية، وهو الملف الذي أثاره مؤخراً منظمات دولية ومحلية إضافة إلى وسائل إعلام نقلت عن شهادات ميدانية، إضافة إلى تأكيدات وزير الداخلية في حكومة العميل هادي، أحمد الميسري، قبل أسابيع، عن وجود سجون سرية لا تخضع لوزارته

بالستي يستهدف الحرس الوطني في نجران

إسقاط طائرة تورنيديو وقنص 5 سودانيين في العمق السعودي

خاص

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أمس السبت معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران بصاروخ بالستي قصير المدى. وقبله بيوم أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً نوع (زلزال ٢) على تجمع لقوات التدخل السريع غرب

موقع السديس في ذات المنطقة.

وسبقت عملية الاستهداف الصاروخي إنجازات عسكرية حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال اليومين الماضيين في جبهات العمق السعودي. ففي عسير تم إسقاط طائرة حربية سعودية نوع (تورنيديو) وتدمير ست أليات عسكرية محملة بالجنود السعوديين ومرتقتهم، بالإضافة إلى كسر

زحف لهم استمر لساعات قبالة منفذ علب. كما استهدفت وحدات الإسناد المدفعي تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في قرية المكندرات قبالة جبل دخان، وكسرت قوات الجيش واللجان محاولة زحف شارك فيها سودانيون شرق موقع جبل الدود بجيزان. وقال مصدر عسكري إنه تم قنص خمسة مرتزقة من الجنود السودانيين شرق جبل الدود.

(الشقدوف) في مصيدة الأمن

خاص

تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية الحوبان بتعز، أمس، من إلقاء القبض على قيادي من مرتزقة العدوان يدعى (منير فهد داود) الملقب بـ (الشقدوف).

وقال مصدر أمني إن القيادي المرتزق تتبعه مجاميع من التكفيريين داخل مدينة تعز ضمن ميليشيات أبو العباس، وممن شاركوا في معارك التصفيات وعمليات الإغتيالات المتبادلة بين مرتزقة العدوان التي حدثت في مدينة تعز مؤخراً.

وفي محافظة إب، نشرت الأجهزة الأمنية، الجمعة الماضية، اعترافات عدد من المغرر بهم الذين تم تجنيدهم بواسطة خلايا العدوان للقتال في صفوف المرتزقة، وعبروا عن ندمهم على ما أقدموا عليه من الوقوف مع أعداء الوطن لأجل المال.

وفي محافظة حجة حجة نشر الإعلام الأمني، الخميس الماضي، اعترافات خلية خطيرة تابعة لتحالف العدوان، بالقيام بتزويد جيش العدوان السعودي بمعلومات عن مواقع وتجمعات ونقاط وإحداثيات وأماكن تواجد ومخازن الجيش واللجان الشعبية، وكذلك القيام بتجنيد المقاتلين وتجهيزهم لتفجير الوضع لحظة الهجوم على المدينة.

الخلية اعترفت أيضاً بإعداد قائمة بـ 200 اسم لمجندين محتملين في صفوف العدوان وقبضت 13 ألف دولار كدفعة أولية لإكمال هذه المهمة. كما ألت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار، الأسبوع الماضي، القبض على 19 من المغرر بهم كانوا قد التحقوا بصفوف العدوان.

مهاجمة مواقع المرتزقة في نهم وتدمير 6 أليات في الجوف

خاص

تكبد تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته خسائر فادحة خلال اليومين الماضيين في الجبهات الشرقية إثر عمليات هجومية لأبطال الجيش واللجان الشعبية وكسره عدد زحوفات.

ففي مديرية نهم بمحافظة صنعاء نفذ أبطال الجيش واللجان خمس عمليات هجومية استهدفت مرتزقة العدوان في جبهات يام وعيدة الشرقية والمدفون والقتب، انتهت بالسيطرة على مواقع وتباب عديدة، وخلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم وخسائر كبيرة في العتاد، كما كسروا زحفاً للعدو على تباب الرياح الشرقية وتباب العياشات، بإسناد مدفعي وصاروخي. أما في محافظة الجوف فقد كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية زحفاً لمرتزقة تحالف العدوان تجاه مواقع في منطقة العطفين بجبهة الأحاسر في مديرية خب والشعب.

ودمرت وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان هناك ست أليات تابعة للمرتزقة كانوا يحاولون التقدم بها شرق صبرين وفي المهاشمة والهيجة بالمصلوب، ما أدى إلى مصرع وجرح من كان على متنها.

تظاهرات في تعز و عدن رافضة لـ (الشرعية وعفاش)



خاص

خرج الآلاف في مدينتي تعز وعدن في تظاهرتين مندبتين بـ (شرعية) الفار هادي ورافضتين للعميل طارق عفاش.

وفي التظاهرة التي دعا إليها حزب الإصلاح في مدينة تعز رفع المتظاهرون شعارات تندد بما سموه التقارب بين الفار

هادي والعميل طارق عفاش، مؤكداً رفضهم لإعادة تدوير نفايات النظام السابق على حساب مكونات داخل صفوف التحالف.

وطاف المتظاهرون شوارع المدينة مرددين شعارات مناوئة لمحافظ المحافظة المعين من قبل الاحتلال الإماراتي، أمين منذ أحداث ديسمبر 2017.

80% من سكان دبي أجنب وتتنشط في الإمارة 30 ألف عاهرة

الإمارات الشيطان يعظ

هناك العديد من المفارقات في العدوان القائم على اليمن، ومن أبرزها وأكثرها وقاحة هو ما تحاول فعله دويلة (الإمارات) أحد الأرقام القافزة لاحتلال اليمن والمتورطة في تحالف الحرب عليه، وهي المعروفة بأن إماراتها وعلى رأسها (دبي) أصبحت قبلة للدعاة العالمية، ومع إعلان العدوان على اليمن كانت من أبرز المشاركين والمتحمسين، ولا شك أن ذلك من أجل أن يستمر اقتصادها العاري بالازدهار، ولكن على حساب تدمير اليمن، لكنها دعمت مشاركتها بمجموعة من الحجج والذرائع التي وصلت في تناقضها حد الوقاحة، فالولاية الأمريكية الثانية والخمسون والتلميذ الإسرائيلي النجيب الجديد في الجزيرة العربية، ووجهة الفساد والانحطاط الأخلاقي، ومن تحتل إيران جزرها وجزءاً كبيراً من اقتصادها، وتعداد سكان بلدها، تقول إنها جاءت لتحمي سيادة اليمن، وتحفظ عروبته وهويته ودينه، وتنقذه من المد الإيراني، وتصدر له القيم النبيلة، مع أنها لاتملك أيًا من كل ذلك.

غازي محمد / لا

بيت الدعارة الأول عالمياً

المثير للسخرية أن الإمارات في إطار الحملة العدوانية والاستعمارية التي تشنها ضد اليمن تحت مظلة ما يسمى (التحالف العربي لدعم الشرعية)، لا تستحي من التحجج بذرائع قبيحة تناقض ما تنتهجه في أراضيها، منها حماية دين اليمنيين وهويتهم ومبادئهم وقيمهم من التغيير والغزو الإيراني المفترض، بينما الإمارات في حقيقة الأمر أصبحت قطعة جغرافية منزوعة الهوية والأخلاق والقيم والدين، وبات اليوم أشبه بفندق سياحي هابط أخلاقياً، ومنحل من كل قيمة، فقد أصبحت إماراتها وعلى رأسها دبي تجمعا لكل ما تردى من الانحرافات الأخلاقية، ضاربة عرض الحائط بكل تشريعات الدين الإسلامي، وكل القيم الإنسانية السوية، وهي تسير في طريق يجعلها بيت الدعارة الأول في العالم، إن صح التعبير، ولكنها لا تزال تحافظ على السرية في ذلك قدر المستطاع، فالعصا الوهابية الثانية في المنطقة وشريكة المملكة الألفة في حراسة الدين والعقيدة وتقويم المجتمعات العربية والحفاظ على أخلاقها، تضم في مدنها آلاف الملاهي الليلية والفنادق والمنتجعات والتجمعات والقرى السياحية المخصصة لكل الميول والانحرافات والشذوذ الجنسي، وكل ما هو بعيد عن الفطرة والمبادئ الأخلاقية، حيث لا يكاد يخلو منها

أي فندق أو منطقة سكنية أو شارع، يؤمها الآلاف ممن زاغوا عن السلوك السليم من أنحاء الخليج والعالم من عبود الشهوات والملذات، فلا شيء محرم أو محظور في دبي والإمارات، وقد سجلت هذه التكنات الهابطة بفخر زيارات لمشاهير من المثليين جنسياً من الفنانين الأمريكيين والأوروبيين، ولكن مع هذا كله فلا تزال الإمارات مصرة على تصدير القيم النبيلة لليمنيين بإرسال قواتها الغازية التي تساندها التنظيمات الإرهابية من أجل قتال الروافض والمجوس والملحدين والعلمانيين، ولحماية الدين الإسلامي وقيمه السامية، حسب زعمها، بينما تنتشر على أراضي إماراتها وخاصة دبي أوكار الدعارة الجنسية بأنواعها.

2% من سكان دبي عاهرات

حسب معلومات وتقارير وشهادات زوار ومقيمين في الإمارات وفي إمارة دبي بشكل خاص، يتضح أن هذه الدولة أصبحت قبلة الجنس والدعارة والعاهرات والقوادين من كل أنحاء العالم، وأن أبراج دبي قد انتصبت من عائدات السياحة الجنسية ومن كد بائعات الهوى.. تقارير إعلامية وشهادات متواترة نشرت في كثير من المواقع، كانت قد كشفت عن العالم الخفي والاقتصاد الأسود الذي ينعش دولة الإمارات، والقائم خلف الأبواب المغلقة في فنادق وشقق دبي،

المومسات والدعارة والمتعة الحرام، فقال: (إنها للأسف موجودة في فنادق دبي، وإنه من الصعب السيطرة عليها أو منعها)، واصفاً إياها بـ(البلوى العامة)، حسب تعبيره.

وفي تقرير لموقع (وطن) القطري نشر عام ٢٠١٦، تروي فيه إحدى بائعات الهوى القادمة من سيبيريا قصتها في مهنة الدعارة في دبي، وقالت (ساشا) إنها جاءت خصيصاً من سيبيريا للنشاط في ميدان الدعارة في دبي، وإن بلادها غير صالحة للعمل وكسب الأموال، لهذا فإن كثيراً من فتيات سيبيريا يأتين إلى دبي للاستزاق من الدعارة، لأن كسب المال عن طريقها سهل. وسردت (ساشا) تفاصيل حياتها اليومية، وذلك بقولها: أقصد النادي الساعة ١١ مساءً ثم أعود الخامسة صباحاً، وذلك بشكل يومي. أما عن المقابل الذي تتقاضاه مقابل هذه الساعات في النادي، أكدت الفتاة السيبيرية أنها تتقاضى ٥٠٠ درهم (١٣٦ دولاراً) عن الساعة الواحدة، ١٠٠٠ درهم لليلة كاملة تمتد ٣ ساعات تبدأ من الساعة الثالثة إلى السادسة صباحاً أو من الثانية إلى الخامسة صباحاً.

وفي معلومة صادمة نشرها موقع (ميدل نيوز) العربي، تقول إن ما لا يقل عن ٢٪ من سكان دبي هو من العاهرات؛ وتقول الإحصائيات التي نشرها الموقع، إن أكثر من ٨٠٪ من سكان إمارة دبي أجنب، من بينهم ما لا يقل عن ٢٪ من العاهرات، وفق ما ذكر الموقع.. وكانت صحيفة (الغارديان) البريطانية، نشرت في وقت سابق تقريراً بعنوان (الحياة الليلية في دبي)، كتبه الصحفي ويليام بتلر، بتاريخ ١٦ مايو ٢٠١٠، تحدث فيه عن الحياة الجنسية في إمارة دبي، وذلك بعد أن عاش فيها ٤ سنوات، قبل أن يعود إلى بلاده. وقال الصحفي البريطاني في تقريره إن (من المستحيل الحصول على عدد العاهرات في دبي، لأن السلطات لن تقدم أبداً مثل هذه الأرقام، كما أنه من الصعب أيضاً حساب العاهرات المتخفيات أو اللاتي يمارسن الجنس في أوقات الفراغ). وأضاف ويليام: لكن إحدى الإحصائيات تشير إلى نحو ٣٠ ألف عاهرة لسكان دبي البالغ عددهم نحو ١,٥ مليون نسمة، ولو

بل إن البعض أكد أن الشوارع هي الأخرى أخذت حظها وأضحى بعضها ملاذاً للعاهرات والمثليين، لاصطياد الزبائن المتعطشين لممارسة الجنس أيًا كان نوعه.

(سات) شابة سنغافورية تعمل كموظفة إدارية في مجال العلاقات العامة في إحدى الشركات في إمارة دبي، لم تغنها وظيفتها التي تحقق منها عوائد محترمة عن دخول عالم الدعارة المغربي والمربح وفق قولها.

تقول (سات) في فيديو منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن الأشخاص يدخلون في مجال الدعارة دون معرفة نتائجها، حيث تصبح المهنة عبارة عن تجارة جذابة ومربحة، وبالإمكان كسب كثير من المال.. وتضيف (سات): كنت أتساءل كم يكون سعري يا ترى؟ وكم من المال يمكنني كسبه؟ وأكدت الشابة السنغافورية أنه بوجود الكثير من الرجال هنا، فإن الدعارة تجعل دبي مكاناً أكثر أماناً، لأن الجنس عبارة عن تجارة لا تتعرض لأي موانع من قبل الجهات المسؤولة، ويقول ناشطون في حقوق الإنسان في الإمارات، إن نشاط حقل الدعارة في دبي ضروري لجلب الاستثمارات والمستثمرين، والمحافظة على ذلك مهما كانت الوسيلة، وهذا ما يتوافق مع تصريح ضاحي خلفان، الذي قال في أحد البرامج التلفزيونية رداً على سؤال من المذيع حول السمعة التي التصقت بدبي بأنها مدينة



أبراج دبي تنتصب من كد بائعات الهوى



قمنا بمقارنة هذا الرقم في بريطانيا ذلك يعني أن سكان (غلاسكو) وليد يمثلون عدد العاهرات في دبي، وفر تشير بعض المعلومات إلى أن

وحدها أكثر من ٥٠٠ فندق يعمل العاهرات من مختلف الجنسيات والعالمية، وتنتشر أوكار الدعارة في مناطق دبي والإمارات، إلا أن منطقة البراحة في دبي، ومنطقة المطينة، وديرة، وشا الفاجر الذي يعج بالمومسات، شارع المرقبات.. كذلك فإن تجارة الجنس مزدهرة في دبي، وفي فن من العام ٢٠١٧، اعترف رجل مغربي من العمر ٢٩ عاماً، أمام محكمة عمله في الدعارة، وممارسته أعمد مقابل ١٠٠٠ درهم و١٥٠٠ درهم الواحد، وأقر الرجل أمام المحكمة الشذوذ مع ٣٠٠ رجل، بعد فتحه عدة على مواقع التواصل الاجتماعي الرجال لممارسة الفاحشة معه، على الإطلاق أن الإمارات جادة في التجارة الجنسية المربحة لها ادعت ذلك، وظهرت مثل هذه الأعمال في جوهر الانجذاب السياحي إلى دبي والإمارات

١٦ مليار دولار نبال تجاري سنوي الإمارات وإيران

من ضمن ذرائع الإمارات في الم العدوان على اليمن، هي مزاعم اليمنية الجديدة مع إيران التي أفر ٢١ أيلول؛ لأن الإمارات والسعودية من المحرم على اليمن إقامة أية أي نوع مع إيران، وتصنف أية ع ارتداء في الحضن الإيراني الفارس داهم على الخليج، ولا ينفك إعلامها تسمية (مليشيا الحوثي الإيرانية) الجيش واللجان الشعبية، بينما نفسها في علاقة وثيقة مع إيران بأنها الأكبر عربياً، حيث يبلغ حجم التجاري بين البلدين ١٦ مليار دولار، وينمو هذا التبادل كل عام،



إبحار حول البحر



محمد الجرف

وقومي إبحار حول البحر ملوياً سكون هيبية في الاوصاف الجمالية وجزرها يوم جزر الجزر عمقية والأرض متفجرة عزة وحرية تطوي مداه الأعاصير التهامية من بطشة الله والجند السماوية يشطط اعدادهم لا حامت الهبة فوق الأعادي تصب احوال خسفية على الحديدية تجر اذيال مخزية واتبهذلوا تحت الاقدام الحديديّة إلا وشافوا عذاب الله يا ذبة وبأسنا يجعل امريكا مدنية يجعل يمنا ولا ضب السعودية وامجادنا بالنقوش الحميرانية لا عز شعبه ولا العدوان له نية ما ضر في سيرته أو تنفع الجبة يشقى مع الغير لاما تغرب الفية تتهي غرور الدويلات الزجاجية أبناء تهامة شواحق سمر معلية نخوض ضد الطواغي حرب كونية وحصارهم لليمن ما قد حصل زيه مادام عد به ضمائر بيننا حية حالف يرد العروبية عروبية ويعلم الكون شرقه وغربه واهل اليمن جيشه الجند الإلهية تسمع له امواج نارية ومائية مهما بغيتوا نهايتكم مصرية نمضي إلى السلم في خطوات حربية كنه حرس قد أخذ دورة ثقافية يرفع ولائه إلى الكرار برقية والعاصفة فيه تصيح وحل ملقية حلف الغواية يذوب اليوم في غية هم ذي بغوا وانتكاستهم طبيعية واتوهروا بالتفاحيط السياسية أصبح على اشفار كهاشة يمانية دماء الابرار طوفانات ثورية الملك بيده وكل الكون جنديه أقوى من الهدروجيني وذرية والله له في العباد شؤون مقضية

في عيني البحر يضرب موجه الهادر بصدورها العزم والجبروت متأثر تمد بالطيب والجودة كرم وافر على شواطئ تهامة مجدنا زاخر وحلف الاقزام بين الرمل متناثر يتمزقوا كل متمزق فلا ساتر جيش اليمن ربح صرصر فوهم ناشر ولجاننا ك السحاب بأسها ماطر راحت قوى الغزو تسحب طاوة التاير نزل عليها الهلاك الساحق الغابر ما يسمعون غير بانك بالعدو ساير شعب الأكاير أبد ما يكسره كاسر فلا الإمارات والا الناقص القاصر احنا رجال المدد ماضي مع الحاضر والمرترق ما مثيله في البشر خاسر مع العدو ضد نفسه موقفه ظاهر ذي ما مرخ حق ابوه الأرض لا باكر تهامة الشامخة بشموخها الزاهر لاما عليها جبال برملها التاير نيابة عن قهور العالم الصابر عدوانهم فوق عادات البشر عابر لا بد ما كل ظالم ينقلب حاسر وعزم عبدالملك للمملكة عاصر ويرجع امجاد أمة جده الطاهر سبط النبي ذو الفقار الكاسح القاهر إذا سرى في البراري جيشنا الكاسر حاضر لكم يا فلول الصهينة حاضر نرسي كما تشتهي الأقدار والقادر البحر الأحمر ولي الله ابو غاير واصبح مرقم وسط كشف اللوا العاشر تبقى البوارج فريسة عمقه الساجر الموت بالموت حول اعناقهم داير محنا أردنا لهم ذا الموقف القاتر قد غنهم في شعوب المنطقة جاير وقرن شيطان يندب حلفه العاشر بايحترق من لظى عدوانه السافر حليفنا الله جبار السما الفاطر إيماننا بالقوي في القلب والخاطر نصر اليمن وعد رباني من الناصر



دهار تجارة الشذوذ الجنسي وانتشار أوكار الدعارة في الإمارات

دارجة عند الحاجة لبعض الدول المحسوبة عربيا وإسلاميا والتابعة إداريا وعمليا لأمريكا، مثل الإمارات والسعودية وغيرهما، فهي ذريعة مناسبة لدغدغة عواطف المسلمين للتأييد والتحمس لشن الحروب، الهادفة أساسا لتنفيذ المشاريع الطامعة والعدوانية، وبغطاء شعبي عربي واسع مع الأسف، واليوم لا تستحي الإمارات، وهي أحد الأسود المعاقة والعمياء في قطيع المتردية والنطيحة في (تحالف العدوان)، بالقول في وسائل إعلامها وعلى ألسنة مسؤوليها، إنها أرسلت طائراتها وبوارجها وجنودها المحتلين الى اليمن لقتال الروافض والشيعة والمجوس، ولكنها في المقابل تفتتح في أراضيها المعابد والكنائس بكل تسامح ديني وتقبل للأخر، وهي في طريقها خلال العام الحالي لإنهاء بناء أكبر معبد هندوسي في الإمارات بني على أرض مساحتها ٢٠ ألف متر مربع، الى جانب معبد هندوسي وآخر سيخي في دبي بنيا سابقا، أما المساجد فقد وضعت قوانين تمنع رفع الإقامة منها في مكبرات الصوت، وفرضت عليها قوانين وقود كثيرة بدعوى (عصنة المساجد) والحفاظ على السكينة العامة، كما صرح المسؤولون الإماراتيون في هذا الشأن، وقد قام أولو العلم من شيوخ البلاط بتفصيل دين مطاطي مناسب للإمارات وأنشطتها المتحللة.. وما خفي كان أعظم..!

بالقرب من مضيق هرمز. **شرعية حسب الأهواء الاماراتية** وليست صديقا، أنها مستمرة في عدوانها وحصارها لمناطق سيطرة الجيش واللجان، مغلقة مطار صنعاء، وساعية للسيطرة على الموانئ اليمنية المتبقية، وعلى رأسها ميناء الحديدية، من أجل تحريرها كما تدعي، وإعادتها الى ما تسمى الشرعية، بينما قامت في عدن بانقلاب بواسطة مليشيا ما يسمى (المجلس الانتقالي الجنوبي) صاحب النزعة الانفصالية، والمدعوم مباشرة من الإمارات، على ما تسميه الشرعية، وسيطرت مليشياته على مدينة عدن ومطارها والميناء، رافضة تسليمها لمليشيا عبدربه، المصنفة غير شرعية في عدن حسب الأهواء والأطماع الإماراتية، ولتكون بذلك قد قوضت وحدة اليمن، وسعت لتقسيمه وإضعافه والسيطرة على أجزاء مهمة منه مثل ميناء عدن، وهذا هو أحد أهدافها الحقيقية الذي تعجز عن إخفائه تحت عباءة إعادة الشرعية وإنقاذ اليمن من المد الإيراني الفارسي، حسب ادعائها.

[أسد السنة] بيني أكبر معبد هندوسي صار تقمص شخصية (أسد السنة) عند إعلان أي عدوان أو غزو عربي أو عربي إسلامي أو العكس، أمرا شائعا وموضة

الإمارات على نسبة ٩٠٪ من حجم التجارة بين إيران ودول الخليج مجتمعة، ويقوم في الإمارات أكثر من نصف مليون إيراني، وهو عدد أكبر من نصف سكان الإمارات الأصليين، والعرقية الإيرانية تمثل نسبة ٢٣٪ من سكان الإمارات، بينما الإماراتيون لا تمثل نسبتهم سوى ١٩٪ فقط من إجمالي السكان، وتتنوع النسبة الباقية على شرق وجنوب آسيا وبقية مناطق العالم، ويحتل الإيرانيون المرتبة الرابعة في ترتيب المستثمرين الأجانب في الإمارات، وتقول البيانات الرسمية الإيرانية إن الإيرانيين يملكون أصولا ورؤوس أموال في الإمارات تبلغ ٢٠٠ مليار دولار، وتحدثت وثائق (ويكيليكس) عما يقرب من ٨ آلاف تاجر إيراني مسجلين رسميا في دبي، مشيرة إلى أن إيران تحتل المركز الرابع على قائمة الشركاء التجاريين للإمارات، كما أن اللغة الفارسية هي إحدى اللغات الرسمية المعتمدة في الإمارات، الى جانب أن كثيرا من الإيرانيين أو من هم من أصول إيرانية قد امتلكوا الجنسية الإماراتية، ويحتلون مناصب مهمة في كثير من مفاصل الدولة، وفوق هذا كله فإن الإمارات تقف عاجزة ومكتوفة الأيدي منذ العام ١٩٧١ وإلى الآن، عن تحرير جزرها الثلاث التي احتلتها إيران عقب الانسحاب البريطاني، وهي (طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبو موسى)، وهي جزر ذات أهمية استراتيجية كبيرة، وتقع

نينا، لكان (زن) كليهما ق قوله. ن في دبي فيها آلاف العربية عارة في أشهرها نة نايف، ربع الرقة فضلا عن الشذوذ نة سابقة بي، يبلغ لا جنسية للشخص أنه مارس حسابات مي، داعيا ولا يبدو منع هذه حتى وإن مسرحيات هار وعمود .

وعى بين

مشاركة في العلاقات زتها ثورة تريان أنه ملاقات من للاقة بأنها من، وخطر على قوات الإمارات ان تصنف بجم التبادل ر سنويا، وتستحوذ



الرياضة النسوية في اليمن من صدمات الفرجة إلى الحلبة



منتخب فتيات جودو
اليمن يحصد ذهب آسيا

تحاول كل مساء أن تجبر نفسها على متابعة ما يشاهده زوجها من مباريات الموندiales بنسخته الحالية، بعد أن توقفت عن متابعة مسلسلها إجبارياً، ويوماً بعد آخر اكتشفت (إشراق) - ربة بيت - أنها تتنافس هي وزوجها في تشجيع الفريق الأفضل.. الثقافة الرياضية في اليمن تكاد تكون متدنية إلى حد ما، رغم أنها في فترة من الفترات بدأت تزدهر، وشرعت المرأة اليمنية تنافس على مستوى العالم، ووصلت إلى النجومية، وحصدت الكثير من الميداليات والألقاب.. ما هو واقع الرياضة النسوية حالياً مع استمرار العدوان لعامة الرابع على التوالي، وتوقف معظم أنشطتها ومشاركاتها؟ وما هي أسباب إجماع البعض عن الرياضة؟ هذه المحاور تفاعلت معها مختصات بالجانب الرياضي، التقتهن صحيفة (لا)، وكذلك عرضت خلال السياق نموذجاً مشرفاً للفتاة الرياضية اليمنية في المحافل الدولية والعالمية، وهي بطلة الشطرنج وطبيبة الأسنان أمل جميل..

بشرى الغيلي / لا

معرفتهن بلاعب معين مشهور مثلاً، أو تشجيع الأهل لمنتخب معين، أو تشجيع المنتخب القوية التي عودتنا على فوزها وتألّفها، لذلك في الغالب يكون التشجيع للأقوى والأفضل.

فهم مفلوط..!

(إذا حددت اهتمام المرأة الغنية فهو أولاً لعدم انشغالها كالمراة العادية، ولكن المعيار الأول أن الرياضة في مفهوم الكثيرات هي للأولاد فقط، ذلك ما قالته تقيّة عبدالله - مذيعّة بإذاعة (إيرام FM)، وتضيف: الذي يجعل المرأة لا تهتم بالرياضة هو عدم توفر المشاهدة المتاحة للجميع، فالشباب يجتمعون في أماكن تتوفر فيها المشاهدة بكرت أو قنوات مدفوعة، أما النوادي المتوفرة لممارسة الرياضة فهي نادرة جداً، وإن وجدت نواد فهي فقط لممارسة رياضة معينة للتخسيس فقط، أما الرياضة المتنوعة ككرة السلة أو التنس، أو غيرها، فهي غير متاحة، وإن أتاحت فهي فقط موسمية، ومن أجل مشاركات إقليمية، ثم نسيانها بمجرد الانتهاء من اللعبة.

إنكاس التنشئة على مناعة الفتاة للرياضة

الباحثة الاجتماعية مروى العريقي تعدد عوامل كثيرة تجعل المرأة تتابع الرياضة، منها التنشئة داخل البيت، إذا أتاحت للمرأة الفرصة لمتابعة الأحداث الرياضية مع أخيها في البيت منذ صغرها، فتكبر وهي تتابع الرياضة وتنتظر للأمر بشكل طبيعي، بل تستغرب من الأشخاص الذين يتعجبون من متابعتها ويصفونها بالرياضة. أيضاً أحد أهم العوامل هو الحالة المادية للمرأة، حيث تستطيع الاشتراك باللحقات التي تبث مباريات كأس العالم حالياً أو الاشتراك في الأندية.

نواد خاصة بالنساء

وعن وجود نواد خاصة بالرياضة المرأة تصيف العريقي: نعم هناك نواد خاصة بالنساء هنا في صنعاء، وأيضاً في محافظات أخرى مثل عدن، والحديدة، ونعز.. بالنسبة للمشاهدة أو التشجيع توجد النوادي باختلاف أنواع الرياضة، مثلاً نادي الفروسية يوجد أماكن لممارسة هذه الرياضة ومشاهدتها أيضاً. كذلك الحال مع رياضة كرة القدم، فلا يوجد قانون يمنع النساء من مشاهدة المباريات أو دخول الملاعب لغرض المشاهدة والتشجيع، ولعل خير مثال على ذلك هي بطولة الخليج العربي بنسختها ٢٠١٨، والتي أبهرت دول الجوار بجمهورها الكبير بمن فيهم النساء المشجعات، رغم خروج المنتخب الوطني من البطولة.

موندiales ٢٠١٨

والياً تبث مباريات كأس العالم، في أكثر من مقهى، تستطيع المرأة مشاهدة المباريات، إلا أن مسألة التشجيع وما يصحبها من حماس وهتافات واختيار ملابس الفرق المشاركة في الموندiales أو رفع الأعلام أو حتى إضافة طلاء الوجه بأعلام تلك الفرق، لا تتم، ويعود ذلك لطبيعة المجتمع المحافظ.. مشاهدة اليمنيات لموندiales ٢٠١٨ المقام في روسيا، شيء رائع، فالرياضة للجميع، المشكلة فقط في التعصب للمنتخبات. الرياضة بعيدة كل البعد عن دهاليز السياسة، وقانون الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يشدد على عدم إقحام السياسة في الرياضة، ويفرض عقوبات كبيرة على المخالفين.

جسدية، وأضاف: كذلك الدعم الذي نتلقاه من صندوق النشء في وزارة الشباب والرياضة، له دور كبير في استمرار الرياضة النسوية، ومن ضمن هذا الدعم، الحافز الشهري لكل من أنجز لهذا الوطن ميداليات ذهبية وغيرها، ورفع اسم اليمن عالياً في الخارج.

ليس صحيحاً أن الرياضيات هن من الأغنياء!

ويلاحظ بعض المتابعين أن الرياضيات من النساء في اليمن هن من بنات الطبقة الغنية، بينما أمل لها رأي آخر، حيث تقول: ليس صحيحاً أن كل الرياضيات من الغنيات، وإنما أغلبهن من الطبقة المثقفة، والمتقبلة للرياضة النسوية، وليس هناك علاقة للغنى أو الفقر بالرياضة.

وتوضح أمل أن من ضمن العوامل التي تشجع المرأة على الالتحاق بالرياضة هي المشاركات الخارجية، والسفر خارج الوطن للاحتكاك والمنافسة بين لاعبي فرق ومنتخبات الدول العربية والأجنبية، ورفع اسم اليمن، وأيضاً التعرف على العالم المحيط ولو بدرجة بسيطة، وتمنت خلال النقاش معها في هذا المحور، من وزارة الشباب والرياضة عدم إهمال الرياضة النسوية، وأن تستكمل الموافقة وإجراءات المشاركة في بطولة العالم للشطرنج التي ستقام في جورجيا في سبتمبر القادم، وعدم تفضيل منتخب الرجال على منتخب السيدات، حسب كلامها.

مشاركات أمل محلياً وإقليمياً ودولياً

مشاركات أمل التي مثلت فيها اليمن خير تمثيل، وعادت بالألقاب في كل مشاركة منها، حققت خلالها: المركز الأول في بطولة العرب صنعاء فندق موفنيك، المركز الأول في بطولة الجامعات بصنعاء، المركز الأول في بطولة مدارس الجمهورية، المركز الثاني في بطولة الجمهورية للسيدات، المركز الأول في بطولة الأندية للسيدات، أيضاً نادي كمران الرياضي.

وأما بالنسبة للمشاركات الدولية فكانت أغلبها مع المنتخب الوطني للسيدات: بطولة الأندية للسيدات في تونس، بطولة الأندية للسيدات في سوريا، بطولة العالم في روسيا، بطولة العالم في تركيا، ومنها على المستوى الفردي: المركز الأول في بطولة العرب في أبوظبي، المركز الرابع مكرر في بطولة السيدات في الشارقة، ومشاركة في بطولة العالم الفرديّة في تركيا.

شفقة المنافسة لكأس العالم

وعن متابعة المرأة اليمنية لنهائيات كأس العالم تختم جميل: نادي الاتحاد العام لرياضة المرأة، مخصص للمرأة فقط لدعم الرياضة النسوية بشكل كبير في كل الألعاب الرياضية، يأتي من باب الشغف وحب الرياضة، وأيضاً لتشجيع الدول العربية، إضافة لتشجيع اللاعبين المميزين في بعض الأندية كمييسي، وكريستيانو، وأيضاً متابعة عادية مؤازرة للفريق الذي يشجعه الأهل أو الأصدقاء، وأماكن متابعتها، بعد احتكار القنوات الرياضية لكأس العالم، وهناك من يشترك في قنوات البث المخصصة لكأس العالم، ويشاهد جميع المباريات في البيت، وهناك من يشاهد من الكافيهات الموجودة، وهناك من سهل له النت الكثير والكثير ليشارك كأس العالم، ويشاهد الفيديوهات المباشرة على (فيسبوك)، ومنهم من يكتبني بتلقي نتائج المباريات فقط من غير مشاهدة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. أما بالنسبة للتشجيع والتعصب بين السيدات قد يكون لسبب

نظمتها الإدارة العامة للمرأة بوزارة الشباب والرياضة منذ نشأتها عام ٢٠٠٣ بموجب قرار وزاري لسنة ١٩٩٩م بإنشاء إدارات عامة للمرأة في جميع الوزارات، لكنها تراجعت خلال السنوات الأربع الماضية بسبب العدوان الذي تشهده اليمن، ومحاولة عزلها عالمياً عن كل الأنشطة الإقليمية والدولية، فالحصار، والحظر الجوي، وكذلك الأوضاع التي تعانيها اليمن نتيجة العدوان الأمريكي السعودي، أثرت بشكل كبير على انتعاش هذا المجال الذي خرجت من معطفه لاعبات ماهرات مثل اليمن خير تمثيل، والتي سنسرد قصة إحدى من تميزن ضمن السياق.

الناسيس

تأسس الاتحاد المحلي لكرة القدم في اليمن عام ١٩٦٢م، وانضم إلى الاتحاد الدولي في ١٩٨٠م، وكان الاتحاد المحلي يضم ٤ عاملين لصالح الرياضة النسوية، في سنة ٢٠٠٩م تبين أن ٢٦٪ من ميزانية الاتحاد تذهب لرياضة كرة القدم الرجالية، بينما تذهب ٤٪ فقط إلى التطوير التقني الذي من ضمنه كرة القدم النسوية، التحكيم، كرة القدم للصالات، والعلاج الطبي، ومثل منتخب اليمن لكرة القدم للسيدات في بطولات كرة القدم النسوية، ويديره الاتحاد اليمني لكرة القدم. ويعترف الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنتخب اليمن للسيدات، ولكنه لم يلعب أية مباراة دولية رسمية.

مراحل تطورها

لم يبدأ التطور الحقيقي في دول الشرق الأوسط ووسط آسيا إلا قبل ١٠ سنوات، وتحديداً في بداية الألفية الثالثة، في سنة ٢٠٠٥م، تم وضع برنامج لرياضة كرة القدم النسائية، وفي ٢٠٠٦م، تم تسجيل ١٦٠ امرأة لكرة القدم، من ضمنهن ٥٠ لاعبة ناشئة، مقابل ١٥ لاعبة ناشئة في السنة السابقة، وفي السنة ذاتها، تواجد ٣٦٠ نادياً في اليمن لم يكن أي منها متاحاً للسيدات، وبحلول سنة ٢٠٠٩م تأسس ٦ فرق للسيدات و٣ فرق للناشئات.

إعتراف الاتحاد الدولي

لم يلعب منتخب اليمن للسيدات أية مباراة دولية رسمية، كما لم يشارك في تصفيات كأس أمم آسيا أو تصفيات كأس العالم. اعترف الاتحاد الدولي بوجود منتخب نسائي في سنة ٢٠٠٦م. منتخب السيدات كان يتدرب ٤ مرات في الأسبوع، نفس الشيء ينطبق على منتخب الناشئات، ولم يملك منتخب السيدات أي تصنيف ترتيبي.

بطلة الشطرنج... وطبيبة نحل المشط

ابتناسمتها بجد ذاتها تخفف من آلام زوار عيادتها، فأول ما تقابل به زوارها هو ابتسامه فتقر عن ثغر محب لتقديم أرقى تعامل مع من يعانون من أوجاعهم، وما يدرون أن تلك الطبيبة الجميلة، وصاحبة الابتسامه الرائعة، إلى جانب ممارستها وتفوقها في طب الأسنان، أنها بطلة العرب للشطرنج تحت فئة ١٤ سنة، عام ٢٠٠٧، وبطلة العرب تحت فئة ١٨ لعام ٢٠١٢م، وحصدت باسم اليمن العديد من الميداليات البرونزية والفضية، ورفعت اسم اليمن عالياً في مختلف المحافل الدولية... أمل جميل التي بدأت حديثها أن من العوامل التي تحدد التحاق المرأة في المجال الرياضي، الدعم المعنوي، والتشجيع من قبل الأهل، كذلك تقبل مجتمعنا حالياً للرياضة بكل أنواعها، وليس فقط الشطرنج، لأن الشطرنج رياضة ذهنية وليست



أمل جميل بطلة العرب
للشطرنج؛

أغلب الرياضيات
من الطبقة المثقفة!



مروى العريقي؛
التنشئة في البيت
تجعل الفتاة متابعه
رياضية بامتياز

حركة مد هجومي عدواني مجنون على مدينة الحديدة، قابلتها حالة دفاع وطني بطولي أدت إلى جزر الموجات الهائلة تقوى العدوان إلى أطراف الساحل الغربي للمحافظة على مسافة ٧٠ كم جنوباً.. ففي مثل هذا اليوم من الشهر الفائت، وصلت رأس الأفعى إلى مشارف المدينة، وتمكن أبطال اليمن من نزع نابها ودق رأسها واستئصال جسمها على عدة محاور.. لتعود معها عروس البحر للعب دورها التاريخي المفضل كحائط صد متين تتكسر عليه أمواج الأطماع الاستعمارية.

طلال سفينان / لا

لطرده البرتغاليين من الجزر الكبيرة والمهمة مثل جزيرة كمران التي استعملت كموقع عسكري ومحطة رقابة على حركة النقل البحري ومركز للحجر الصحي للحجاج، وبالمثل كانت جزيرة ميون التي استخدمت لتموين السفن والإشراف على مضيق باب المندب.

الجزيرة اليمنية الكبيرة (كمران) التي تطل بوجهها الباسم نحو الحديدة، كانت هي الأخرى في وجه المدافع، إذ احتلها البرتغاليون عام ١٥١٣م، والمماليك ١٥١٥م، ثم عاد البرتغاليون إليها مرة أخرى عام ١٥١٧م بقيادة لوب سوليز، ومن ثم احتلتها بريطانيا عام ١٨٦٧م، وطردتهم منها العثمانيون عام ١٨٨٢م، وأسسوا فيها محجراً صحياً للحجاج، ومرة أخرى عاد البريطانيون لاحتلالها مجدداً في الحرب العالمية الأولى حتى تم إجلاؤهم منها عام ١٩٦٧م.

وقد أنشأ الاحتلال البريطاني مطار كمران عام ١٩٣٢م، بعد أن احتل الجزيرة عام ١٩١٥م، وكانت تنطلق منه الطائرات الحربية لضرب ميناء مصوع وأسمرأ أثناء حربها مع الإيطاليين، وشهد مطار كمران عام ١٩٤٠م نشاطاً تجارياً من خلال فتح الخط المدني الجوي الذي ربط الجزيرة بعدن.

بالونة عملية الثعلب

منذ ولادة الدولة الصهيونية البغيضة على التراب الفلسطيني بعملية قيصرية بريطانية عام ١٩٤٨، لم تكن مدينة الحديدة بعيدة عن دائرة الدولة اليهودية.. ففي صيف عام ١٩٧٢م وفي مدينة الحديدة تم إلقاء القبض على أخطر ضباط الموساد الإسرائيلي (باروخ مزراحي)، وكشف عن خطته التي كانت وراء رحلته إلى ميناء الحديدة، إذ اعترف بأن المخابرات الإسرائيلية كلفته بجمع معلومات عن الميناء والسواحل اليمنية، وخاصة البوابة الجنوبية للبحر الأحمر ومضيقه الاستراتيجي باب المندب والجزر الاستراتيجية المتحكمة بالمدخل وخليج عدن، والنقاطه صور للميناء.

وفي ١٩٧٦ قامت طائرات مجهولة بالتحليق فوق قطاع باب المندب وقصفه، اتضح في ما بعد أنها كانت طائرات إسرائيلية اتجهت غرباً فوق الأجواء الإريترية قبل استقلالها عن إثيوبيا التي كانت ترتبط بعلاقات متينة مع إسرائيل، وتقدم تسهيلات جوية وبحرية، وكان الهدف من القصف هو معرفة حجم تواجد الحامية العسكرية اليمنية في باب المندب، وما تملكه من أسلحة وإمكانات دفاعية ومدى استعدادها للرد والتصدي لأي اعتداء. وازداد الاهتمام الصهيوني بمنطقة البحر الأحمر تحديداً بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، عقب إغلاق مصر الملاحة أمام السفن الإسرائيلية، لفرض حصار اقتصادي عليها، حينها بدأت إسرائيل محاولاتها لإيجاد بديل لحل مشكلة الملاحة بالتغلغل في المنطقة الجنوبية للبحر الأحمر، وعبر الشط الغربي الأفريقي لهذه البحيرة تكفل النجاح الصهيوني في إيجاد بقع لقدمه في جزيرتي مصوع ودهلك وهضبة دقحري الإريترية، بعد أن جرى توقيع اتفاقية أمنية إريترية إسرائيلية في فبراير ١٩٩٦، لتشكيل ٣ قواعد عسكرية في البحر الأحمر.

ومع انطلاق العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في مارس ٢٠١٥، ظهرت على الأفق الأهداف والأطماع في نهب ثروات اليمن الكبيرة، وكذا موقعها الاستراتيجي، حيث أعلن تحالف العدوان السعودي الأمريكي في أكتوبر ٢٠١٥ عن سيطرته على ٥ جزر يمنية، ومن بينها جزيرة ميون التي تعد مفتاح باب المندب.

ليصبح معها الجزء الجنوبي للبحر الأحمر (غرباً) مضماراً رحباً للقواعد العسكرية الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية، قبل أن يلتحق بهم التنين الصيني والرجل التركي المريض، وقبة حديدية تحت إمرة الأدميرال الأمريكي (شرقاً)، في مرحلة مفصلية تحاول التهام كعكة الساحل اليمني من باب المندب وميون حتى الحديدة وميدي التابعة لمحافظة حجة، بمساعدة كل الوجوه الدميمة.



قلعة البحر الأحمر الصامدة

١٨٤٨ قاعدة عسكرية للانطلاق نحو مدن الهضبة في شمال البلاد.

خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، قصفت سفن البحرية البريطانية المدينة مرتين: الأولى عام ١٩١٥، والثانية عام ١٩١٨. وبرغم ذلك لم يفقد الميناء أهميته كواحد من الموانئ القليلة التي ظلت مفتوحة أمام الملاحة البحرية، ثم أصبحت المدينة مركزاً هاماً في البحر الأحمر. وما إن تخلى العثمانيون عنها إثر هزيمتهم في هذه الحرب، حتى وقعت في قبضة الإمام حميد الدين حاكم عسير، ثم استعادها الإمام يحيى حميد الدين عام ١٩٢٥، لنقع، بعد ذلك، في قبضة الدولة السعودية، بعد أن سير الملك عبدالعزيز جيشه بقيادة الأمير فيصل، وبدعم بريطاني، واستطاع اختراق الساحل باتجاه ميدي ومن ثم وصل إلى مدينة الحديدة في ٥ مايو ١٩٣٤، مقابل تقدم القوات اليمنية في مناطق عسير، ثم انسحب منها ابن سعود مجبراً بعد ١٥ يوماً، بموجب اتفاقية الطائف في العام ذاته.

جزيرة الفنار - كمران

أهمية موقع اليمن وشواطئه على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي منذ القرن السادس عشر، جعلت منه موقعا للأطماع والصراع السياسي والعسكري والاقتصادي من قبل الدول الاستعمارية، والتي سعت إلى فرض سيطرتها بالقوة على هذه المنطقة، حيث كان أول صراع فيها أثناء التدخل البرتغالي في ١٥١٣م، عندما حاول البرتغاليون بسط نفوذهم على بعض المواقع الساحلية في جنوب البحر الأحمر والمحيط الهندي واحتلال جزيرة كمران وجزيرة سقطرى لغرض تأمين سفنهم في طريقها إلى الهند، وقد نشط المماليك ثم العثمانيون

من ٤٠ جزيرة، كبراهها جزيرة كمران المأهولة بالسكان، وعلى بعد ١٠٠ ميل بحري من مضيق باب المندب يقع أرخبيل حنيش، الذي تنتظم جزره قبالة سواحل مديرية الخوخة. ومن أبرزها: حنيش الكبرى، وحنيش الصغرى، وسيول حنيش، وكذا جزيرة زقر، التي يوجد فيها أعلى قمة جبلية في البحر الأحمر، بارتفاع يصل إلى ٢٠٤٧ قدماً (٦٢٤ متراً) فوق مستوى سطح البحر، فيما يتفاوت بعد كل منها عن ساحل محافظة الحديدة بين ٢٠ و٤٥ ميلاً بحرياً.

ويعد ميناء الحديدة ثاني ميناء يمني بعد ميناء عدن، وأحد أكبر الموانئ على البحر الأحمر، ويقع، تقريباً، في منتصف الساحل اليمني المشاطلي له. ويتصل بمناطق انتظار السفن عبر قناة ملاحية طولها ١١ ميلاً بحرياً، وعرضها ٢٠٠ متر، ويمكنه استقبال السفن التي تصل حمولتها إلى ٣١,٠٠٠ طن، وغاطسها ٩,٧٥ أمتار، وطولها ٢٠٠ متر، ويمر منه في الوقت الراهن أكثر من ٧٠٪ من واردات الغذاء والمساعدات الإنسانية في ظل حصار مطبق على الميناء من قبل التحالف الأمريكي السعودي.

وتبلغ مساحة الميناء الداخلية حوالي ٣ ملايين متر مربع، ويضم ٨ أرصفة، إجمالي طولها ١٤٦١ متراً، وبغاطس ١٠ أمتار في حالة الجزر، إضافة إلى رصيفين آخرين في حوض الميناء، طولهما ٢٥٠ متراً، تفرغ فيهما شحنات ناقلات النفط ومشتقاته الأخرى، كما يتبع الميناء عدد آخر من الساحات الواسعة الواقعة إلى جانب مرفقه الرئيس.

إلى جانب ذلك، يتمتع الميناء بعدد من المزايا البارزة، منها: قربه من الخطوط الملاحية العالمية، عدم تعرضه للرياح الموسمية، تمتعه بالحماية من الظواهر الطبيعية (أمواج، ورياح، وتيارات مائية).. وقد تعرض ميناء الحديدة وهذا المرسى لعدد من هجمات طيران التحالف العربي منذ بداية العدوان في مارس ٢٠١٥، نجم عنها أضرار كثيرة في الوسائل والمعدات.

أمواج.. وفولاء

ارتبط تاريخ مدينة الحديدة، وسواحل تهامة عموماً، والجزر التابعة لها، بموجات الغزو الأجنبي الطامع في اليمن، وهو ارتباط يكاد يكون ملازماً لكثير من مدن الساحل اليمني؛ ذلك أن اليمن لم يشهد في تاريخه غزواً عبر حدوده البرية، مثلما حدث مع حدوده البحرية. وكان من بين موجات الغزو التي تعرضت لها الحديدة، الحملات الاستعمارية البرتغالية والإنجليزية، أما العثمانيون فقد اتخذوا منها عام

مثلت مدينة الحديدة ومينائها منذ حقب طويلة الدعامة الاقتصادية الرئيسية لخزينة الدولة اليمنية، ورافداً متنوع الموارد، ومنفذاً رئيسياً لدخول الواردات السلعية التي تغطي أغلب المحافظات الشمالية ذات الكثافة السكانية في البلاد.

هذه المدركات، وضعت الميناء، بل المدينة برمتها، كهدف محتمل لقوات تحالف العدوان ومرتقتها؛ مما استدعى حشد القوات وتقدمها نحوه برأ وبحراً، أملاً بسقوطه والسيطرة عليه، في عملية شهدت مشاركة عسكرية أمريكية بريطانية فرنسية إسرائيلية (بحسب اعترافات هذه الدول)، واستخدمت فيها القفزات الإماراتية السعودية، ومعها جحافل من المرتزقة الخارجيين (السودانيين والمحليين اليمنيين).. وتحت يافطة مهترئة تبعث على الضحك والغناء في أن.. زعم من خلالها إعلام العدوان بأن الميناء المحاصر من قبله يستخدم لتدريب الأسلحة الإيرانية إلى صنعاء، وأن الحوثيين يستخدمون موارده الجمركية في رد عملياتهم العسكرية.

لم يمر أسبوعان من الهجوم على الحديدة وهذوء العاصفة بعد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية المسنودين بالحاضنة التهامية، من صد الهجوم العدواني، حتى عادت المعركة إلى أوجها في مركز التحينات.. لتلوح الأوراق مجدداً عن معركة السيادة والكرامة اليمنية، بعد أن كشفت الوجوه القبيحة لمجموعة العدوان في التهام الساحل الغربي من باب المندب جنوباً حتى ميدي شمالاً، والمركز الأساس هي مدينة الحديدة.

في ظل الهجمة الشرسة على الحديدة من قبل جوقة العالم الاستعماري الجديد، لا بد من استقراء ما تمثله مدينة الحديدة من أهمية ديموغرافية في أجدات قوى الغزو والعدوان، وربطها بالعامل التاريخي الذي مرت به المدينة والشريط الساحلي الغربي بشكل عام.

ديموغرافية المدينة العروس

تحتل محافظة الحديدة موقعا جغرافياً متوسطاً بين محافظات الشمال اليمني ذات الكثافة السكانية المرتفعة، في جزء من الجهة الغربية للبلاد، على أراضٍ أغلبها سهلية صالحة زراعياً، بساحل طويل يمتد على الضفة الشرقية للبحر الأحمر بطول ٣٣٠٠ كم، يبدأ من مديرية الحية شمالاً حتى مديرية الخوخة جنوباً، ويبلغ عدد سكانها ٢,١٥٧,٥٥٢ نسمة، محلة الترتيب الثاني بعد محافظة تعز، وفقاً لنتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤. وتنتشر قبالة سواحل محافظة الحديدة أكثر





سلام العدوان

استئناف المفاوضات السياسية، وإحياء عملية السلام هي الورقة الأخيرة للعدوان، والمخرج الوحيد بعد فشل جميع المحاولات العسكرية في جميع الجبهات والمحاور القتالية، وها هي أسلحة الدمار في طريقها إلى الاندثار بإرادتنا وصمودنا وقوتنا.

المبعوث الأممي مارتن جريفيث يحاول بجولاته وصولاته تطمين العالم بسلام كاذب، ويتأهب لأداء صلاة الرحمة والطمأنينة على روح تلك المرحلة القاسية والمأساوية التي عاشها الشعب اليمني، وشعر فيها العالم بالخوف والقلق. هذا الكرنفال الإعلامي الاستعراضى للمبعوث الأممي من صنع وإنتاج التحالف الكوني بقيادة سيدة العالم أمريكا ضابط الإيقاع العالمي بدون منافس لها على المدى المنظور، وليس هناك مرجعية دولية سوى لأمريكا (الشيطان الأكبر) الذي يجثم على زمننا وحضارتنا وأنفاسنا ومقدرتنا ومصيرنا، يروج ويبث في أرواحنا لعنة الوهم والسراب والزيغ بعالم حر ومستقر، وعولمة تحقق الاكتفاء الاقتصادي لجميع شعوب العالم، بينما الواقع يعج بحقائق مؤلمة، قتل وتدمير واستغلال. اليمن تعاني من كارثة حقيقية نتيجة للسياسة الأمريكية والتحالف الكوني، ولن يخذعنا أحد بالسلام المزيف والطمأنينة الكاذبة، إننا في عمق المعركة، في عمق المأساة، في عمق الكارثة نفسها، ولسنا على سطحها أو عند أبوابها ونتائجها أبداً.

السلام الذي يروج له المبعوث الأممي هو من صلب سياسة العدوان والتحالف الكوني على اليمن، وبنفس الطريقة والأسلوب السابق للمبعوث الأممي ولد الشيخ، وإن اختلف الديكور، أما المضمون فهو ذاته، لا يزال العالم الخبيث المدجج بمختلف أنواع أسلحة الموت والدمار، يرسل أساطيله المدمرة للحياة والاستقرار والسلام من واشنطن وباريس ولندن، إلى شواطئنا ومدننا وقرانا، ليهدم ويهلك الزرع والنسل، ويعيث في الأرض فساداً، ويحاول بكل قوة أن يزرع اليأس للقضاء علينا، فالإياس هو البيئة الخصبة والوحيدة القادرة على إحباطنا بصورة تعسفية ومأساوية. لم يتركوا فسحة واحدة في خيال الإنسانية إلا حاولوا غزوها واحتلالها بمكرهم وأفكارهم الخبيثة وتقنياتهم الخادعة، وأفلامهم الرخيصة، تلك هي حضارتهم الموبوءة بالقهر والظلم والاستغلال والعدوان بالرغم مما فيها من علم وتطور تقني وتكنولوجي، والعدوان على اليمن أثبت أنه كارثي، التحالف الكوني على اليمن عكس مضامين تلك الحضارة ومواقفها العملية وسلوكها البربري المتوحش الذي يمارس فعلاً الإرهاب بأبشع صورته، هناك علاقات ومصالح غير إنسانية متداخلة إلى حد التشابك، ومبتدلة على حساب القيم الإنسانية والسلوك الإنساني.

العدوان على اليمن كشف عورات العالم الذي يدعي الحضارة والتقدم والديمقراطية والتعايش السلمي بين الشعوب، والمدعوم بالمحبة والمودة وحقوق الإنسان واحترامها، كشف الزيغ والتضليل والأخلاق المنحطة لذلك العالم الذي بات مجرد تمنيات وشعارات زائفة لا غير. لسنا بحاجة إلى أن نؤكد موقفنا من السلام، وحاجتنا القوية للسلام، نحن دولة معتدى عليها، ومطالبنا واضحة، وهي إيقاف العدوان الكوني، والكف عن القصف المتواصل للأبرياء والمدنيين، ولسنا بحاجة أيضاً إلى أن نؤكد أن العدوان والتحالف الكوني لم يتخل قط في يوم من الأيام عن المراوغة والتضليل والزيغ كأسلوب معتمد عند البحث في الأمور المصرية، والتي تكشف أبعاد سياستهم الدائمة والقائمة على العدوان وانتهاك حقوق الغير، تلك هي عقلية العدو التي تقوم على مبدأ الأخذ لا العطاء، والاستلاب لا التسليم بحقوق الآخرين، وتسويق أطروحاته المراوغة عن طريق المبعوث الأممي، والرامية إلى استنزاف الوقت وإتاحة الفرصة للعدوان للاستعداد للمعركة القادمة.

أوجاع النازحين

(كلما قلنا عساها تنجلي... قالت الأيام هذا مبتدأها).. هذا حالنا في اليمن وبلا فخر.. وجدنا أنفسنا بين ليلة وضحاها أمام حرب لا ترحم، وعدوان غاشم يدمر ويقتل ويهجر ويدفع مئات الآلاف من اليمنيين إلى الرحيل من مناطقهم..

لم تشهد اليمن من قبل هذا النزوح والتهجير القسري الذي رأيناه منذ 3 أعوام ونيف.. تهجير قسري ونزوح كبير هروباً من جحيم العدوان والحرب المشتعلة في أكثر من منطقة ومكان.. وبحسنا عن مناطق أمانة يعيشون فيها بأمان..

أكثر من 3 ملايين من اليمنيين هجروا قسراً أو نزحوا إلى مناطق يمنية أخرى دون ذنب اقترفوه سوى أنهم يمنيون لا ينبغي لهم في نظر الخارج الأجنبي أن يعيشوا بأمان وأمان.. ويجب أن تظل بلادهم غارقة في أتون الفوضى والدم..!

مدن تم تدميرها كلياً وهجر أبنائها قسراً.. فرض عليها أن تعيش الألم والوجع، وأن تتحول إلى ساحات حروب وصراع يكون المواطن هو ضحيتها وحطبها.

أوجاع لا ينبغي أن تهدأ أو أن تكون لها نهاية إلا حينما يقرر الخارج الأجنبي ذلك، وبعد أن يتمكن من فرض سيطرته على البلاد ووصايته على العباد.

وجراء هذا كله تحول المواطن اليمني إلى غريب في بلده وبين أهله..

افتراءات المخلفي وتزوير الحقائق

الحلقة الأولى

ساق عبد الملك المخلفي، رئيس وفد حكومة هادي المفاوضات سابقاً والمقيم منذ 3 سنوات في العاصمة السعودية الرياض، العديد من الافتراءات والأكاذيب في مقالته المطولة بعنوان (عن المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسراً)، التي نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تهدف من خلالها إلى تحويل الأنظار وصرافها بعيداً عما يتم ارتكابه من جرائم قتل وتعذيب تجاه الأسرى من اللجان الشعبية والجيش في المناطق المحتلة، من قبل قوات الاحتلال السعودي الإماراتي، وكذلك لتغطية ما يحدث في سجون التعذيب الإماراتية التي ذاع صيتها في عدن ومحافظات أخرى. وقد فضح المخلفي نفسه في المقال بذكر (القادة الأربعة، وهم منصور شقيق عبد ربه منصور هادي ومحمود الصبيحي وفيصل رجب ومحمد قحطان) أكثر من 4 مرات، ولم يذكر اسم شخص واحد آخر يدعي أنه معتقل ومخفي قسراً. كما أنه أقدم على تزوير الحقائق حول ما حدث في جولات مفاوضات بييل السويسرية والكويت، وذلك أنه ووفده منذ الجولة الأولى رفضوا مناقشة موضوع الأسرى، ورفضوا تقديم كشوفات بهم، وأصررو فقط على مسألة الأربعة السابق ذكرهم، ويشهد على ذلك مسؤول الأمم المتحدة عامر الداودي الذي أدار أعمال لجنة مصغرة للشؤون الإنسانية من طرفي المفاوضات، أعضاؤها هم فائقة السيد وعبد الإله حجر ومعين عبد الملك وعز الدين الأصبحي. هذا الأخير انسحب مرتين من أعمال اللجنة، مصرراً على الإفراج عن الأربعة ورفع الحصار عن تعز، ورفضاً الخوض في بنود خطة إنسانية شاملة، في حين أن الطرف الوطني في المباحثات القادم من صنعاء بادر بالاستعداد للإفراج عن 70 % من أسرى الطرف الآخر، مقابل نفس الشيء لأسرى اللجان الشعبية والجيش، كما دحض مزاعم حصار تعز التي تمسك بها الأصبحي ونفاها الداودي والمنسق المقيم للأمم المتحدة ذلك الحين جوهانز (البلجيكي)، ووافق الجانب الوطني على الخطة الإنسانية التي تتضمن إزالة جميع القيود المفروضة والحظر على استيراد السلع والخدمات التجارية لكل الموانئ الجوية والبحرية والبرية، ورفع كل القيود وإجراءات التفتيش على الركاب المسافرين على الخطوط الجوية القادمة إلى اليمن والمغادرة منه، وحماية المدارس والمرافق الطبية والبنية التحتية الحيوية من الاستهداف العسكري، واستئناف عمل صندوق الرعاية الاجتماعية، وإيجاد مأوى ومكان إقامة بديل للنازحين المتواجدين في المدارس (238 مدرسة)، وإطلاق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وتنفيذ مسوحات للألغام الأرضية والذخائر غير المتفجرة. وعدم استهداف الشاحنات المحملة بالنفط والمواد الغذائية بالغارات الجوية أو العمليات العسكرية، وبعض الأمور الأخرى المتعلقة بإيقاف عملية التهجير القسري، وتسهيل منح تأشيرات دخول موظفي الأمم المتحدة إلى اليمن وحرية تنقلهم، في حين رفض الوفد القادم من الرياض برئاسة عبد الملك المخلفي تلك الخطة، ورفض كذلك الالتزام بالهدنة في ظل وجود لجنة عسكرية من الطرفين في بييل شارك فيها الخبير العسكري اللبناني سليم رعد، وتبين أن ممثلي الوفد اليمني العسكري القادم من الرياض ليس لديهم صلاحية أو قدرة على إقناع القادة العسكريين من الجانب السعودي وأتباعهم من اليمنيين بالالتزام بالهدنة، كما أسرع وفد الرياض بالتآمر مع المبعوث



تحول إلى نازح من منطقة لأخرى في رحلة بحث عن وطن لم يعد هنا.. وطن تتقاذفه الأعداء وتتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح..

وطن لم يعد فيه الضعفاء يشعرون بوجوده وينعمون بأفيائه وظلاله.. وطن يئن بأوجاع وآلام النازحين الذين حوّلهم العدوان إلى سلعة يتاجر بهم ويذرف دموع التماسيح على المعاناة التي ألحقها بهم..!

يعزفون على هذا الوتر منذ الشهر الأول على عدوانهم.. وما زالوا إلى اليوم، أي بعد مضي أكثر من 3 سنوات، يعزفون ويوزعون مناشداتهم يمينة ويسيرة، ويجدون في الكارثة الإنسانية التي يعاني منها النازحون واليمنيون عموماً مادة خصبة لزيادة مكاسبهم وأرباحهم.

يعزفون على وتر الكارثة الإنسانية والمتاجرة بأوجاع اليمنيين ومعاناتهم التي تتفاقم يوماً بعد يوم.. كما يستمر العالم في صمته والتماهي في دعم العدوان وقادته دون حياء..

فهل مثل هؤلاء همهم المواطن اليمني..؟ هل يهمهم المواطن الذي دمروا بيته وقتلوا أفراداً من أسرته وذهب يبحث عن مأوى آخر يبكي ما ألم به من فاجعة وما فعله العدوان ومن تحالف معه من اليمنيين بداره وأرضه ومزرعته..؟

(يقتلون القليل ويمشون في جنازته) هكذا هم قتلة ولصوص ومرترقة.. تجار وأمراء حروب لا يعينهم المواطن البسيط في شيء.. وكل ما يهمهم هو الوصول إلى تحقيق أهدافهم مهما كان الثمن.



الأممي إسماعيل ولد الشيخ وبمساعدة السفير الأمريكي، لإنهاء الجولة، تفادياً للفضيحة التي ظهرت، والمتملة في عدم قدرة الوفد على إقناع السعودية بالالتزام بالهدنة، ورفضه الخطة الإنسانية، إلى جانب الخلافات بين رئيس الوفد المخلفي ونائبه بن دغر، وكذلك سوء أداء عز الدين الأصبحي، والذي تم استبعاده من تشكيلة الوفد في جولة الكويت. وقد انضح أن وفد المخلفي لم يكن لديه قائمة بأسرى اللجان الشعبية والحيش الموزعين لدى الإمارات والسعودية والتنظيمات المتطرفة في تعز.

وقد تقرر تأجيل جولة المفاوضات التالية إلى يناير 2016، ولكن من يسمى المتحدث الرسمي راجح بادي أعلن من الرياض أن ما يسمى (الحكومة الشرعية) قررت تأجيل المفاوضات إلى أجل غير مسمى، مما أدى إلى تعطيل الجولة الثانية في الكويت إلى أبريل، وحينها استبعد المبعوث ولد الشيخ بند الشؤون الإنسانية من جدول أعمال المفاوضات، وتم إنشاء لجنة مصغرة من الطرفين معنية بتبادل الأسرى، ولكنها باءت أعمالها بالفشل كذلك نتيجة تمسك الممثلين اليمنيين القادمين من الرياض بالأربعة المذكورين أنفاً دون الأعداد الكبيرة من الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، والذين تم الإفراج عن بعضهم بمبادرات أحادية واتفاقات عقدها الجانب الوطني في صنعاء بمساعدة بعض الجهات والمشائخ.

لقد أسهم المبعوث ولد الشيخ في تشجيع رئيس الوفد اليمني القادم من الرياض على الكذب والافتراء بتواطئه وعدم تكليف مساعديه تسجيل محاضر للجلسات أو إصدار بيانات تفصيلية عن نتائج كل جولة من جولات التفاوض، وكيف له أن يفعل ذلك وهو عديم الخبرة في شؤون المفاوضات، وتم اختياره وفرضه على الأمين العام بان كي مون من قبل السعودية ليغطي جرائمها؟! ولم يدرك هو والمخلفي أن الطرف الوطني المفاوضات كان حريصاً على توثيق أهم ما يدور من حوارات أثناء الجلسات المغلقة، والذي توصل في نهاية المطاف إلى نتيجة لا يشوبها الشك بأن نهج الوفد اليمني القادم من الرياض هو التعنت وعدم المسؤولية، والتبعية المطلقة لدول العدوان، فضلاً عن تأجيله للمفاوضات، لفترة امتدت قرابة 100 يوم، عدة مرات، والانسحاب منها أكثر من مرة في الكويت، بحجج واهية، ورفضه طلب أمير الكويت استئنافها في الوقت الذي تمت فيه الاستجابة الفورية لطلب أمير قطر العودة إلى طاولة المفاوضات، وكذلك ارتباط المخلفي أثناء المفاوضات بأعمال أخرى جانبية خارج الكويت. كل ذلك أعطى معظم المتابعين والمهتمين قناعة بأن تلك المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي لتجنيد اليمن المزيد من الدمار والقتل، أمر لا يأخذ اهتماماً كبيراً لدى ذلك الوفد، رغم كل الجهود المخلصة التي حرصت دولة الكويت الشقيقة على بذلها لإنجاح المفاوضات، ولهذا فلا غرابة أن تكون مفاوضات الكويت ربما آخر ساحة سياسية يتقابل فيها الوفد القادم من الرياض برئاسة عبد الملك المخلفي مع الوفد اليمني القادم من صنعاء الممثل للجمهورية اليمنية.

(*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

دكاكين الحراك الجنوبي

سنوقف في هذا المقال مع ظاهرة عجيبة وأ نموذج فريد، ربما لم يشهد التاريخ السياسي اليمني الحديث نظيراً له، ومن باب أولى حركات التحرر التي عرفها التاريخ.

وهو أنموذج الحراك تصف نفسها بأنها (حركة تحرير واستقلال) سنستعرض بعضاً من انفراداتها وعجائبها.

منذ ما يقارب 10 سنوات برز في "المحافظات الجنوبية" تنظيم أطلق على نفسه اسم "المجلس الأعلى للحراك السلمي"، بدأ في أول انطلاقة كميون حقوقي، ثم ما لبث أن تحول إلى مكون سياسي يدعو لانفصال جنوب اليمن عن شماله والعودة إلى ما قبل 22 مايو 90. وهو ما أطلق عليه "استعادة دولة الجنوب"، داعياً إلى ما سماه "فك الارتباط". واصفا اليمن الشمالي بأنه مغتصب للجنوب، ومعتبراً أن كل اليمنيين المنتمين للمحافظات الشمالية، أيًا كانت صفتهم ساسة، عسكريين، بل حتى العامة من الشعب؛ جميعهم "احتلال". لذا تعامل معهم وفق هذا الاعتبار.

إن كل مراقب ومتابع لهذا "الحراك" يتراءى له جلياً من دون شائبة؛ استراتيجية الفوضوية ومساره الغوغائي الذي اتخذته منذ تأسيسه، فكانه ولد مريضاً بطفرة جينية، جعلته مجبولاً على الانشطار والتكاثر والتحوّل والاندماج والانقسام، ومحمولاً بقانون النشوء دون الارتقاء. إذ يعاني حالة من الاختلاجات والاضطرابات الشديدة والحادة خلال "سيرته العشرية". فلم يقد علاقاً إطلاقاً مع التوحد والاستقرار والتماسك والانضباط، في كل مناحيه ومراحله. وكان "لعنة الوحدة اليمنية" التي رفضها أصابته بالفعل في نواته، وجيناته. وفعلت فعلتها في أيديولوجيته السياسية، وبرامجه "الثورية" وأجندتها، مروراً بهيكلته الإدارية، ووصولاً إلى تشكيلته التنظيمية. بل لم تستثن حتى مسمياته.

كان "الانفصال" شعارهم، وأول وآخر مطالبهم، وله يتظاهرون، وبه يعتصمون، إلى أن قرّر فجأة أحد تياراته رفض صيغة هذا الشعار، وذلك أن "فلاسفته" توصلوا إلى "نتيجة خطيرة" جادت بها قريحتهم الغدّة، مفادها: (أن كلمة "الانفصال" إنما تدل على انفصال بعض من كل، وفرع من أصل. وبما أنهم قبل الوحدة كانوا دولة مستقلة ذات سيادة، ولم يكونوا جزءاً من "الجمهورية العربية اليمنية". وعليه فإنهم يرون -حسب فهمهم هذا- أن مدلول مصطلح "الانفصال" يعني الاعتراف بتبعيتهم للشمال و"يمينتهم" -على حد وصفهم- ولا يعبر بدقة عن مطالبهم لاستعادة دولتهم. وتجنباً لأي مأخذ أو ثغرة "قانونية" فإنهم يرون وجوب استبداله بعبارة "فك الارتباط").

الواقع يفضحهم

شر البلية ما يضحك فعلاً:

إنني أشفق على صنّاع الكذب والتزوير، فأسأل نفسي دائماً يا ترى أيّ عقول يمتلكون؟ ألا يخجلون من أنفسهم؟
عندما يكذب عليك شخص مرة أو مرتين، فإنه حتماً يسقط سقوطاً مدوياً بهذا الأسلوب الرخيص، فما بالكم بمن يكذب في اليوم عشرات المرات.

ذلك هو إعلام العدو في قنواتهم الفضائية وعبر أبقاقهم من الطابور الخامس الذي يستخف بالعقول، بل حين وصلوا إلى أقصى حدود الانحطاط بذلك التضليل التي جعل منهم أضحوكة الموسم.

مجرد زوبعات وهوشليات إعلامية ابتداء من معركة تحرير مأرب إلى معركة تحرير صنعاء ثم معركة تحرير تعز ثم معركة تحرير الجوف ثم معركة تحرير صنعاء مجدداً (نهم)... وأخرها معركة تحرير الحديدة. كل معركة كانوا يصنعون لها هالة وضجة إعلامية واسعة النطاق... يروجون فيها لانتصارات وإنجازات يكذبها الواقع وميدان المواجهة، رغم الغطاء الجوي والقصف الهستيرى الذي كان يركز عليه العدو في

تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

إدارة التوحش؛ صنّع في أمريكا

محمد ناجي أحمد

المتطرف"، قادها أعضاء كونجرس ومرشحو للرئاسة، جمهوريون وديمقراطيون، واستخدمت (الميديا) في اختيار العدو وتضخيم صورته في المخيلة الأمريكية، وزرع الخوف منه. وجاء (ترامب) كنتيجة ومنتج في آن لهذه الصناعة وما صنعتها (الميديا) في هذا الجانب في تصويرها للإسلام كعدو، وترويج خطاب الكراهية الذي تم تخليفه منذ بداية التسعينيات، والتخضير له في "صراع الحضارات" حتى أصبح هناك تيار موجود بقوة في أمريكا معاد للمسلمين والمهاجرين. من هذا التيار الذي صنّعته المخيلة الرسمية جاء ترامب ليحول الكراهية إلى قرارات سياسية. لقد كانت "الحرب على الإرهاب" واحدة من الوسائل الأمريكية في صناعة الكراهية وتنمية الإرهاب في آن.

الصورة سلطة عنف تعمل على تكوين صورة "امبراطورية الشر" السوفيتي، مزيحة بذلك الصورة الحقيقية، فلا حقيقة سوى سيل من الصور والأفلام المستخدمة في الحرب الباردة؛ وعلى النسق ذاته، استخدمت شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والفيديوهات والفضائيات، التي تبث عمليات وبيانات تنظيمات العنف باسم الدين. كل ذلك سهل ويسهل للنظام الأمريكي والغرب إدارة العالم عن طريق استثمار الخوف والصدمة والرعب. ما هي الأهداف التي تحقّقها هذه التنظيمات؟ إشعال حروب طائفية عن طريق المنابر والفضائيات وإرسال السيارات المفخخة والقتل الممنهج للمدنيين وتفجير مساجد السنة وأخرى للشيعية... الخ.

فمن أين لهم هذه اللغة وهذه الثقافة المبنية على استخدام فائق لـ"حرب الكلمات والصور" وتوظيف اللغة في السياسة؟ من أين لهم هذا الإدراك بإدارة المجتمعات عن طريق التوحش والخوف المستدام؟
هذه لغة وخطاب ورؤية غربية، بلغت شأنًا عالياً في علوم اللغة، كلمات وصوراً ومؤثرات بصرية.
هي لغة غربية، صوتاً وتركيباً ودلالة وبصرياً، وهي علوم نفسية واجتماعية واقتصادية، تفكيراً واستراتيجية وحصاداً.
كان انتصار أمريكا على الاتحاد السوفيتي، طيلة الحرب الباردة وحتى سقوط المنظومة الاشتراكية، من خلال المخيلة والتخيل.
لعبت هو ليوود الدور الرئيسي في جعل



د. مهدي الحسام

إحنا) مع العدوان!

نحن جميعاً ضد العدوان (السعوديهوإماراتي) الوكيل وأصيله (الأنجلوسكسوني)، لسبب بسيط جداً، لأن ذلك العدوان يستهدفنا جميعاً دون استثناء، فصار يخه التي يقصفنا بها لا تفرق بين أنصاري ومؤتمري مناهض له، وبين أحد من الإصلاح ومشرّكه (ناصرى واشتراكي) الموالين للعدوان الوكيل وسيداه أو عوائلهم الأمانة في مناطق سيطرة الأنصار، فهو يقتل الجميع دون استثناء، وعليه فإن الشعب اليمني المقاوم للعدوان والمواجه له قد حمل على عاتقه الدفاع عن اليمن كل اليمن، وعن اليمنيين جميعاً، بمن فيهم أسر الخونة والمرزقة منهم والمغرر بهم، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتخلى عن واجبنا الديني والأخلاقي بالدفاع عن أرضنا وعرضنا.

وإنه ليعز علينا أن نرى يمينا مع العدوان أو يقال إنه يعمل مع العدوان على بلده وشعبه، فلا نريد أن يلحق العار بأي يمينا. هكذا تحدثت إلى صديق وزميل لي كنت ولا زال أحسن الظن به، وإذ به يصفني برد مختصر (إحنا مع العدوان) ليش تكذب على بعضنا، فقلت له الله المستعان، وحاولت أن أشرح له، وإذا به يصير ويقول (إحنا مع العدوان)، ولست لوحدى، بل أنا وأنت على حد سواء، وكثير غيرنا من حيث نشعر أو لا نشعر، فصحت فيه بحدة أخبرني كيف؛ أو تحدث عن نفسك، أما أنا فلسست مع العدوان، هذا اتهام لم أتوقعه منك، والحمد لله أني قد نذرت نفسي ضد العدوان، بقناعة ودون وجل. فرد علي أهلاً... ثم سألتني أستاذ أكاديمياً بالمعهد العالي للعلوم الصحية؛ فقلت نعم، وهل هذه تهمة؟ فقال أهلاً واسمعي جيداً كما سمعتك. وسألني هل انتهى تسجيل القبول لديك؟ هل ما قمتم به في المعهد هذا العام والعامين السابقين يخدم الشعب اليمني في مقاومة العدوان، أم يخدم العدوان؟ هل هو مع العدوان أم ضده؟ فقلت له بصوت مرتفع ماذا تقصد؟ فقال لي أنا اتصلت بك وطلبت منك المساعدة، وأرسلت ابني وابن جاري وأربعة من أولاد أصدقائي، وقلت لك أحدهم قسم تخدير وآخر علاج طبيعي و2 مساعدي أطباء و2 قسم طوارئ (إسعافات أولية). اعتذرت لهم وقلت العفو هذه الأقسام مغلقة، وأنت تعلم مدى أهمية هذه الأقسام وحاجة البلد لها في مواجهة العدوان، الله المستعان.

إحنا قلنا نسجل أولادنا بأقسام نسهم من خلالها في مواجهة العدوان، يقدمون خدمة للمجاهدين الذين يضحون بدمائهم في سبيل الله ودفاعاً عن أرضنا وعرضنا من ناحية، ويستفيدون من الشهادة بالعمل مستقبلاً من ناحية أخرى، وإذ بك تردهم إلينا جميعاً، وتقول لي إن التسجيل في خمسة أقسام أخرى على رأسها قسم الإحصاء وقسم آخر اسمه صحة وقسم إشعاع، فقلدك الله ماذا سيفعلون بالإحصاء؟ هل يقومون بتعداد قتلى العدوان ويتحول الجرحى إلى أرقام فقط؟ أبعقل هذا؟ ما الذي يمنع القبول بتلك الأقسام، وطالما والدراسة بفلوس وليست مجانية يستفيد المعهد من الرسوم ويستفيد الشعب في مواجهة العدوان. أليس هذا دليلاً أنكم تعملون مع العدوان؟ فأخبرني عندها قصمت قليلاً ووجدته محقاً.

على فكرة، صديقي هذا دكتور أكاديمي بالجامعة، رفض الخروج رغم المغريات، وصمد في بلده، وأخبرني بأن بعض زملائنا الأطباء أخبروه أنهم يحتاجون في أحيان كثيرة لفني تخدير لإجراء عملية لمجاهد أو مصاب مدني جراء القصف، ولا يجدون! ثم قال لي وأنت تعرف ما يحتاجه المصاب الذي انكسرت رجله أو يده من فترة علاج طبيعي لإعادة تأهيل الجزء المكسور... الخ.

قلت له نعم معك حق، فقال لذا أرجوك لا تنتظر كثيراً وتغط على وقوفك مع العدوان بالتخضير، ويفيك كتابات وترسل لي مقالات!

حاولت إقناعه، وحلفت له إيماناً مغلظة بأنه ليس بيدي شيء، ولست أنا المسؤول عن ذلك، وأني عارضته، وبسبب ذلك قرروا منعي من التدريس... ضحك وقال لي أنت ناثر أم معارض؟! وماذا تعملون يا أنصار الله؟ قلت له أنصار الله اثنين أو ثلاثة من أصل 385 موظفاً بالمعهد، 95% منهم لا أعرفهم، وأدركت فعلاً أننا نشغل مع العدوان بسبب أن مسؤولي المعهد لا يعملون مع حكومة الإنقاذ، وربما أن هناك خلية تابعة للعدوان تعمل في المعهد، وتذكرت أنه بالإضافة لما قاله زميلي هناك مساوئ كثيرة منها أن طاقم اختبار القبول نفسه يتكرر منذ العام 2002م، يعمل ويصحح دون أرقام سرية، ينجح من... ويرسب من... وأشياء كثيرة، فخرجت من تلك التخزينة وأنا مقتنع ومؤمن بأننا مع العدوان، وعند خروجي ودعته وقبلت رأسه وقلت له كتب الله أجرك، فعلاً في المعهد (إحنا مع العدوان)، وقس على ذلك في مرافق أخرى؛ ومع نشر هذا المقال قد أثار قراراً بالفصل من الوظيفة أو إنذاراً بذلك من مجلس خلية العدوان بالمعهد كما حصل للزميل د. محمد مطير، وإن فصلوني من التدريس لن يستطيعوا فصلي من مواجهة العدوان ولقائي بالطلاب وحشدهم. لن نسكت. التحية لهذا الشعب اليمني العظيم. التحية لقائدنا العظيم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. الرحمة للشهداء. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.



حسن العيدروس

يا إلهي: إنهم لا يمزحون... فوعيهم الرأقي "بغوغائيتهم"، دفع بهم للحيلة وانتقاء المصطلحات، في سبيل عودة دولتهم التي كانت قبل مايو 90.

إنهم مثيرون للشفقة بهذه السطحية، إذ إن الدولة هذه ذاتها التي يريدون استعادتها، وهي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، تقر "باليميننة" التي يتكرونها لها. وينص دستورها على أنها جزء من التراب اليمني، ويؤكد على قضية الوحدة اليمنية، ويجعل النضال من أجل تحقيق أهداف استراتيجية الثورة اليمنية -على رأسها الوحدة اليمنية- بعداً دستورياً.

بل حتى النظامان الداخليان للجبهة القومية والحزب الاشتراكي ينصان على ذلك.

فهم إذن يريدون الخروج من الوحدة لاسترجاع الدولة التي يقضي دستورها بأن يعودوا للوحدة أصلاً، ويلزمهم بها.

أما بخصوص مصطلح "فك الارتباط" الذي استلهموه من إنهاء (الوحدة المصرية السورية). فلا يستقيم ذلك لاختلاف الحالتين والوضع الدستوري والسياسي لهما.

إضافة إلى أن المرتبط معه وهو عبدالناصر كان موجوداً آنذاك. وتقبل الطرفان فك ارتباطهما. بينما لم تعد اليوم الأحزاب والقيادة الموقعة على الوحدة قائمة. علاوة على ذلك الاستفتاء الشعبي الذي أجري على الوحدة في مايو 91، إضافة إلى الفشل الذريع الذي أظهرته قيادة الحزب الاشتراكي وانعدام حنكته في تعاطيها السياسي لملف تصحيح مسار الوحدة في 93، ومن ثم الإخفاق الكبير الذي أبدته في إدارتها للعبة السياسية لعملية انسحابه من الوحدة، وزاد عليه إخفاقه العسكري، في 94، والذي نتج عنه لاحقاً واقع سياسي ودستوري معزز للوحدة.

لم يتوقف هذا الاضطراب "الحراكي" -المعهد- عند مسميات "الانفصال" أو "استعادة الدولة" أو "فك الارتباط"، فما تضي فترة إلا ويعلن فصل من فصائله، أو بعبارة أفصح "دكان من دكاكينه"، عن مشروع يختلف عن مشروع الفصل الآخر: (ربما إن هذا الاختلاف والتنوع في المشاريع الحراكية ناتج عن التنافس القاتل القائم بينهم. وأيضاً هي طريقة يبحث من خلالها كل مكون عن سوق ينفق فيه بضاعته، ويشبع به رغبات زبائنه). فكانت مشاريع "القدرة" بصيغته متعددة، و"الأقلمة" بأشكال متنوعة. إضافة إلى الدعوة لاستعادة "دولة الجنوب العربي" من أجل الاستقلال عن اليمن. وهو ذات المشروع الذي أنشأه البريطانيون تحت مظلة احتلالهم، أي أنهم يقرون بمشروع هو صنعية الاحتلال، ويرون فيه مشروعاً وطنياً يحقق الاستقلال... تخبط وتعارض سافر.

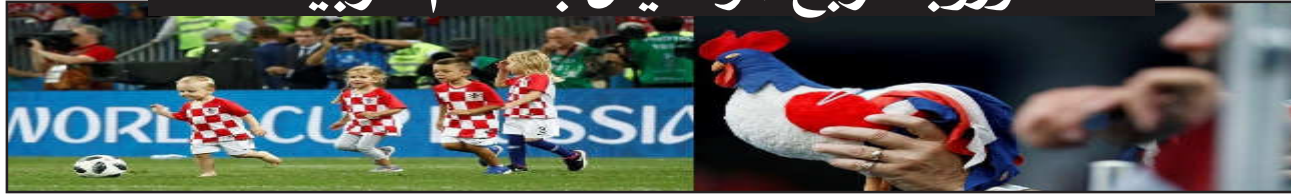
أحلام عبد الكافي

معارك تحرير الهومية، والذي يغطي به فشله الذريع على الأرض بفعل انتصارات حققها أبطال اليمن، وسحقهم لمرزقة العدوان حيث نكلوا بهم شر تنكيل.

لكن على ما يبدو أن معارك الساحل الغربي كانت توبيحاً ودرساً قاسياً للعدو، ربما فاق ذلك الدرس المؤلم الذي تلقاه العدو في نهم، وأكثر مما تلقاه في ميدي.

نعم، كان انتصار اليمن في الحديدة هزيمة نفسية وعسكرية وإعلامية لتحالف العدوان، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حين هزموا رغم تلك الهالة ورغم كل ذلك التحشيد وكل ذلك القصف غير المسبوق، والذي كان كفيلاً بإسقاط محافظات بأكملها وليس محافظة واحدة فقط. لقد كانت المعركة نكسة، بل صاعقة سقطت على رؤوس الغزاة والمعتدين، تكبدوا فيها الخسائر الفادحة، وتراجعت أمانيتهم الخائبة التي سكنت عقول الأغبياء الجبابرة، والتي هي بعيدة كل البعد عن الواقع وعن الإرادة اليمنية الحرة... فكل شبر بهذه الأرض الأبية سيقدّم درساً قاسياً لكل غازٍ وحائن.

أوروبا ترحب المونديال بأقدام عربية



البلجيكي حقق، أمس السبت، المركز الثالث لأول مرة في تاريخ مشاركته في النهائيات، بعد فوزه على نظيره الإنجليزي بهدفين دون رد على ملعب ستروفييسكي بمدينة سان بطرسبرغ. وأسهم اللاعب العربي الأصل ناصر الشاذلي الذي يمثل ألوان الشياطين الحمر مع المغربي الآخر مروان فيليني، في الإنجاز البلجيكي ضمن البطولة التي شهدت مشاركة 13 لاعباً عربياً ضمن المنتخبات الأوروبية في تظاهرة روسيا 2018 الكروية أبرزهم نبيل افقيير وعادل رامي مع فرنسا.

وصعودهم للقاء النهائي للمرة الثانية في تاريخهم في مونديال ألمانيا 2006، وخسارتهم بضربات الترجيح أمام إيطاليا بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (1/1). تجدر الإشارة إلى أن المنتخب

ملعب سان بطرسبورغ، الثلاثاء الفائت، وهو النهائي الثالث للديوك بعد بلوغهم للقاء النهائي الأول لهم من خلال استضافتهم لمونديال 1998 وإحرازهم للقب الأول لهم بالفوز على البرازيل بثلاثية نظيفة،

وحققت المركز الثالث بفوزها على هولندا (1/2). وتأهل منتخب فرنسا إلى المباراة النهائية لمونديال كأس العالم بعد فوزه على نظيره البلجيكي بهدف من دون مقابل على

الذي جمعها، الأربعاء الفائت، على ملعب "لوجنيكي". ومنذ انقراط عقد الدولة اليوغوسلافية، شاركت كرواتيا لأول مرة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في مونديال فرنسا 1998،

على ملعب (لوجنيكي) في العاصمة الروسية موسكو، سيكون العالم اليوم على موعد مثير سيجمع المنتخبين الفرنسي والكرواتي في اللقاء النهائي لمونديال 2018 الذي سيسدل الستار على من سيتمكن من انتزاع اللقب الأعلى في عالم الساحرة المستديرة.

ففي خامس مشاركة له في العرس الكروي العالمي، تأهل المنتخب الناري (كرواتيا)، لأول مرة في تاريخه، إلى نهائي كأس العالم، على حساب نظيره الإنجليزي، بفوزه عليه بهدفين مقابل هدف، بعد التمديد، في اللقاء

الأحد 15 يوليو 2018 - العدد (132) 14

رياضة وتسجيل

الأبراج

ترتفع حدة المناقشة بينك وبين زملاء العمل. تضرب الأجواء العاطفية بينك وبين الحبيب.



الدمل

تظهر المزيد من القدرات والإمكانات بالعمل. كن أكثر مرونة في تعاملك مع الحبيب.



الثور

تحاول أن تكسر روتين العمل وأن تؤدي مهامك بطريقة جديدة. تمسك بالحبيب مهما كانت الظروف.



الجوزء

لديك ذهن متقد وتطرح أفكاراً جديدة ممتعة بالعمل. لا تكن متحكما بحياة الحبيب.



السرطان

حاول أن تقسم مهام عملك وأولوياتك لتتجزأ أكثر. تشعر بالارتباك أمام شخص معجب به ولا تعرف كيف تعبر له عن مشاعرك.



الاسم

أوضاعك بالعمل متقلبة خلال هذه الفترة ولا تشعر بالاستقرار. بدأت تتعب من كثرة خلافاتك مع الحبيب.



الصرء

عليك أن تعرف كيف تتنقد دون أن تجرح زملاء العمل. سوء تفاهم يحدث بينك وبين الحبيب.



الميزان

تغيرات تحدث بالعمل تسبب حالة من التوتر. خفة ذلك تحيطك بالكثير من المعجبين.



الصرء

تتقدم كثيراً بعملك وتحقق المزيد من الإنجازات. حب جديد يدخل حياتك.



القوس

تنجح بإيجاد الكثير من الحلول الجذرية لمشاكل مهنية. أمل جديد أمام علاقتك بمن تحب.



الدمى

منصب جديد يتيح لك تعلم أمور جديدة بالعمل. لا تتقبل فكرة أن يكون كل القرار بيد الحبيب.



المصو

كن حذراً بالخطوات التي تقوم بها بالعمل. الحبيب يشجعك لتعترف له بحقيقة مشاعرك فلا تتردد.



الصوت

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى الأستاذ صلاح الدكاك بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد يوسف ألف مبروك

المهنتون: المهندس / نجيب الشميري محمد نجيب وعبدالرحمن نجيب



من أعماق قلوبنا نهني ونبارك للاح العزيز وجدي الصراري بمناسبة الخطوبة.. ألف ألف مبروك وعقبى الفرحة الكبرى المهنتون: صلاح الدكاك - عمر القاضي - صلاح العلي - وكافة الأصدقاء

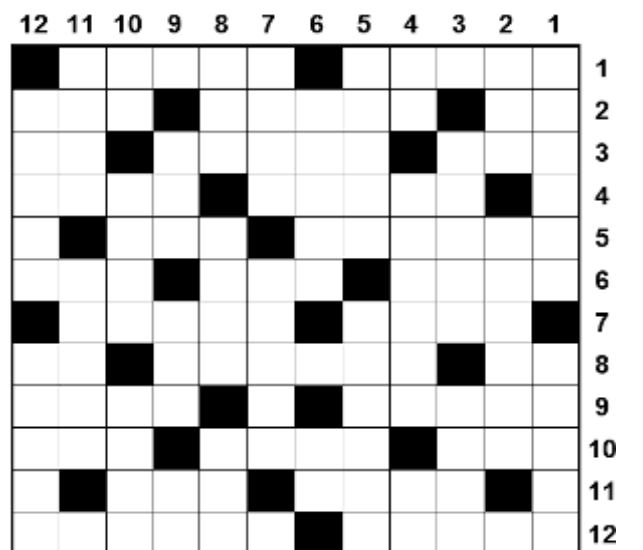
نهني ونبارك للولد الغالي علي أمين الأغبري بمناسبة نجاحه وتفوقه الدراسي.. ألف ألف مبروك. المهنتون: والدك أمين الأغبري وكافة أفراد الأسرة

حل العدد السابق

سودوكو

9	1	6	7	3	2	5	4	8	1	2	6	8		
8	4	3	5	9	1	7	6	2			3		5	
2	7	5	6	4	8	1	9	3	6		4			7
6	5	7	3	2	4	9	8	1		6			1	
4	8	2	9	1	7	6	3	5		9	7		6	4
1	3	9	8	6	5	4	2	7		8			7	
7	9	8	4	5	3	2	1	6	8			1		3
5	6	1	2	8	9	3	7	4		4		5		
3	2	4	1	7	6	8	5	9			1	2	9	7

الكلمات المتقاطعة



- أضيقاً:
- إخوة - حجر كريم أزرق اللون.
 - حرف موسيقي - وزير فرعون - مدة من الزمن (معكوسة).
 - غز - يطلب - ثوب.
 - تدقيق - تعم.
 - صحيفة لبنانية يومية - خال.
 - جهد وتعب (معكوسة) - نما - نوق.
 - أعلى شيء في الجمل (معكوسة) - إحدى مديريات حضرموت.
 - ضمير مستتر - إحدى دول البلطيق - فضاء.
 - من أدوات النجار - مخالف ومعاكس.
 - نكر الدجاج - تشعل - بليد.
 - إحدى مديريات لحج - قبل باقتناع.
 - شركة هواتف فنلندية - إجراءات وترتيبات.

صمودياً:

- كرماء - إحدى مديريات محافظة صنعاء.
- بني وعمر - عاتبوني.
- زارنا - كثير الشك.
- للأتوه - مفهوم للراحة والرخاء (معكوسة) - خاصتي.
- تعب (معكوسة) - احتراز (معكوسة).
- مقاتل - فاصل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب
ب	ع	ق	ح	ز	ا	هـ	د	ر	ا	ع	ب



مدير التحرير
خالد محمد

سكرتير التحرير
عبدالله الحسام

المدير الفني
محمد الحميقاني

السكرتير الفني
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

<https://goo.gl/HuomUq>

nojournalis@gmail.com

nojournalis@gmail.com



علي مغربي الشاعر التهامي الساحر العذب، أحد رواد اللهجة التهامية الأصيلة.. بل يعتبر أحد أكبر المنظرين والمدونين لها، يكتب القصيدة بروح العاشق الجميل، فنراه يخلق في سماوات تهامة.. شاعر عرف القصيدة منذ أول أيام عمره، فترعرع شاعراً، واكتسب ثقته من مجالسة فقهاء اللغة وشيوخها في أرياف تهامة استطاع أن يحشد في رأسه قاموساً كبيراً من المصطلحات التهامية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، فنراه يأتي بكلمات لها طابع مختلف ولها رونقها الخاص.. قرأت له وسمعت منه.. وسمعت أيضاً من مغنياته الشجية، فأعجبت به مثلي مثل أي قارئ محب للشعر.. الشاعر علي مغربي أحد عمالقة الأدب التهامي وأحد أربابها، يستطيع الغوص في عمق القضية وبماهية الفلاسفة والمفكرين الكبار، فنرى طابع الغلب والألم يسيطر على أكثر نصوصه كتصدر منه لهوموم المواطن والشعب.. نعم نحن في ضيافة العملاق والرائع جداً علي مغربي.

حاوره: أحمد عطاء

الشاعر التهامي علي مغربي:

قلبي من أمقهر شيب وعاده ولا كدها شي

الشعراء التهاميون الأكثر معاناة وبؤساً



كيف ترى حال الشعراء التهاميين في هذه المرحلة؟
الشعراء التهاميون هم دائماً الأكثر معاناة وبؤساً.

لماذا غابت القصيدة التهامية عن الواجهة الثقافية في السنوات القريبة الماضية؟

القصيدة التهامية حاضرة، صحيح أن هناك تراجعاً شهدته الساحة الثقافية بسبب الأوضاع والحروب التي تعصف بالوطن، ولكن الشعراء والقصيدة التهامية وعبر وسائل التواصل وبعض الفعاليات استطاعوا الحفاظ على القصيدة التهامية وحضورها، فظهر الكثير من المبدعين الذين أضافوا الكثير للقصيدة التهامية.

ابن بينني

البساطة والنعاء التهامي انعكس على شعراء تهامة.. كيف روضت أنت هذه الميزة؟

الإنسان التهامي بسيط بطبيعته، ويمثل انعكاساً لطبيعة السهل والبيئة، والشعراء أكثر الناس بساطة وجمالاً لما يمتازون به من مشاعر وأحاسيس رقيقة، وأنا ابن بينني ولا أختلف عن الكثير في هذا الجانب، وهو فضل نشكر الله عليه.

الشاعر الحقيقي يطور من نفسه

كيف يستطيع شعراء اللهجة التهامية تقوية كتابتهم؟

الشاعر الحقيقي دائماً بحاجة إلى تطوير تجربته الشعرية من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين، والتشبع بالموثوث والثقافة الأدبية، ومواكبة المحيط الثقافي بمحاولة تثقيف نفسه والتجديد وتقديم الأفضل ليخط لنفسه لونا وأسلوباً يشبهه ويميزه إبداعياً.

ركود الوضع الثقافي

كيف تقويم الوضع الثقافي الحالي؟
الوضع الذي يعيشه الوطن جراء الحرب والعدوان والصراعات لا يخفى على أحد، وقد ألقت هذه الأحداث بظلالها على المشهد الثقافي الذي تحول إلى حالة من الركود والاضمحلال، وبخاصة في ما يتعلق بالنتاج الأدبي والإبداعي.

أيهما أقرب لقلبك القصيدة التهامية أم القصيدة؟ ولماذا؟

الشعر هو الشعر، والأقرب إلى النفس دائماً هو الإبداع، سواء كان النص عامياً أو فصيحاً، ولكن وبحكم غزارة إنتاجي الشعري في الجانب الشعبي، وتميزي فيه أيضاً، أجد أن القصيدة التهامية هي الأقرب إلى القلب، والأكثر ملائمة لهم والشعور.

الثقافة الشعبية للمجتمع التهامي واليميني بشكل عام، ونشرت الكثير من هذه الدراسات سواء في الصحف والمجلات أو على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب أنه قد صدر لي كتاب بعنوان: (لغة النقوش المسندية في الفصحى واللهجات اليمينية - تهامة أنموذجاً) صدر عن دار عبادي للدراسات والنشر بصنعاء، وكذلك مجموعة شعرية بعنوان: (عزف على شيابة الشوق)، وهناك العديد من الدراسات مازالت تنتظر النور.

ما الذي تطمح إليه في اشتغالاتك البحثية، وبخاصة تلك الأبحاث التي تتعلق بتهامة وتاريخها؟

تهامة تمثل جزءاً عريقاً من هذا الوطن، ولها أدوار حضارية وإنسانية عبر التاريخ، غير أن جزءاً كبيراً من هذا التاريخ وبخاصة التاريخ السابق للإسلام، تاريخ مطور، إلى جانب أن تهامة تمتاز ببراء ثقافي وتراث إنساني وحضاري ولغوي كبير ومتنوع، وما أقدمه من دراسات تاريخية ولغوية وثقافية رغم القصور ورغم المعاناة، هو واجب أستشعره نحو هذه الأرض المعطاء، وهي تستحق من الجميع البذل لإبراز الجوانب المشرفة والمضيئة من تاريخها، وبخاصة تلك المساحات البحثية التي تعاني من الإهمال والتغيب.

وهن اتحاد الأدباء

اتحاد الأدباء والكتاب اليمينيين.. في وضع مضطرب كثيراً.. ضعنا في الحدث قليلاً؟

لقد كان اتحاد الأدباء والكتاب اليمينيين المؤسسة الوحيدة من قبل تحقيق الوحدة والصرح الذي ضم نخبة فكرية وأدبية كبيرة، ودوره كبير ولا ينكر، غير أنه خلال السنوات القليلة الماضية بدأت تظهر على الاتحاد بعض علامات الوهن والقصور في الدور المنوط به نتيجة العديد من المشاكل التي واجهته أو فرضت عليه، ومع الأحداث التي تشهدها البلاد وغياب الموازنة التشغيلية أصبح الاتحاد يفرغ خاملًا راکداً وغير قادر على القيام بالدور الذي يفترض أن يقوم به خلال هذه المرحلة. بالنسبة لنا في فرع الحديدة لسنا ببعيدين مما يعانيه الاتحاد في الوطن، ومع ذلك نحاول قدر الإمكان الحفاظ على هذا الصرح واسمه من خلال بعض الفعاليات التي نحاول أن نقيمها بين حين وآخر، بالإضافة إلى محاولة بقاء الفرع مفتوحاً كبيت للأدباء والمبدعين، وقد تمكنا أيضاً بعد جهد كبير من رقد الاتحاد ببعض الدماء الشابة والجديدة.

الأستاذ أحمد سليمان هو روحه المرحمة والفكاهة والدعابة التي يعرف بها، وبخاصة أثناء الإلقاء.

دراسات وأبحاث تاريخية

لك العديد من الأبحاث والكتابات التاريخية واللغوية والإصدارات المختلفة، حدثنا عن ذلك؟

انشغالي بالكتابة التاريخية واللغوية والدراسات والأبحاث التي تتعلق بتاريخ اليمن القديم وتهامة في عصور ما قبل الإسلام، لا يقل اهتماماً عن كتاباتي الشعرية والأدبية، كتبت الكثير من الدراسات عن اللهجة التهامية وعلاقتها بالفصحى وباللغات السامية، وعن المعتقدات الدينية وأثرها في

لون ساحر

ما الذي يميز القصيدة التهامية عن الحمينية والنبطية؟

لكل لون نكهته الخاصة ومميزاته، والقصيدة التهامية تمثل لونا من الألوان الشعرية الشعبية الموجودة على الساحة، وإن كان حظها من الظهور الإعلامي أقل من الألوان الأخرى، إلا أنها تمثل لونا جميلاً من الألوان الشعرية، فالقصيدة التهامية أسرة وساحرة، وغوص في وجدان المستمع للوهلة الأولى سواء من حيث الإلفاظ والصيغ والتراكيب، أو من حيث الأوزان والقوالب الشعرية الرشيقة والإيقاعات الموسيقية والأدوات الفنية الأخرى.

مجازة الواقع

في الأونة الأخيرة برزت العديد من الزوامل التهامية كتحديث للفن التهامي.. ما هو رأيك بذلك؟

هو ليس تحدينا بقدر ما هو مجازة للواقع، فالمرحلة مرحلة حرب تمر بها البلاد، ومن الطبيعي أن تكون القصائد والأناشيد والأغاني الحماسية حاضرة، وتهامة جزء من الوطن، ومن الطبيعي أن يواكب الشعراء الظرف السائد بكل تمخضاته الثقافية.

هل تكتب الشعر الفصيح؟

نعم، أكتب القصيدة الفصيحة العمودية والتفعيلية، ولكنني مقل في هذا الجانب، حيث القصيدة الشعبية والتهامية تحتل المساحة الأكبر من نتاجي الشعري.

أين أنت اليوم من المشهد الثقافي الوطني؟

أنا موجود في المشهد الثقافي الوطني، وحاضر رغم كل الظروف.

نصوص أكثر حضوراً

ما هو النص الذي تتردد به باستمرار وتعتبره أفضل نصوصك؟
نصوصي كلها محببة إلى نفسي وقريبة منها، لكن هناك بعض النصوص تكون أكثر حضوراً لارتباطها بموقف معين أو ظرف شخصي، وهي كثيرة، من أبرزها قصيدة: (ماحد زمانه جرعه مظي امر)، وقصيدة (عيش)، وهي قصيدة تتحدث عن معاناة الوطن، وقصيدة (قلبي من أمقهر شيب)، والكثير من القصائد القريبة من الروح.

الشاعر الشعبي أحمد سليمان يعتبر عميد الشعر التهامي، وأعتقد أنه أشهرهم أيضاً، برأيك ما الذي يميزه عن بقية الشعراء؟
أحمد سليمان شاعر جميل وله جمهور عريض، وأسهم إسهاماً كبيراً في نشر القصيدة التهامية. ولعل ما يميز

حياتك الله شاعرنا الجميل.. أهلاً بك وبصحيفتكم الجميلة.

مميزات القصيدة التهامية

بصفتك من أكبر شعراء اللهجة التهامية، ما هو تعريفك للقصيدة التهامية بشكل خاص؟
القصيدة التهامية هي مثل أية قصيدة عامية يعبر من خلالها الشاعر عن مشاعره وأحاسيسه وهوموم مجتمعه بلسان هذا الشاعر أو ذاك، ويلهجة المجتمع. ولعل ما يميزها عن القصائد العامية الأخرى عنوية اللهجة في قالب الشعري التهامي والتراكيب والرمزية، وإيقاعات الأوزان، وغير ذلك مما يميز القصيدة التهامية.

البيدات مجهولة

تتميز بنصوصك التي تكتبها بالتمسك باللهجة التهامية العذبة.. قل لنا منذ متى بدأت كتابتها؟
البيدات دائماً مجهولة، والبيدات مع الشعر أشبه ببدائية ميلاد الوعي بالوجود، لكن البيدات الشعرية الواعية والناضجة بالنسبة لي كانت منذ عام ٢٠٠٠، حيث بدأت الكتابة عندي تتسم بالنضج، وبدأت بالنشر.

تراث لغوي ودلالي

تتميز في كتاباتك باستخدام الكثير من الكلمات التهامية التي تكاد أن تنقرض.. من أين اكتسبت هذا القاموس؟

الكتابة باللهجة التهامية تحتل المساحة الأكبر من كتاباتي الشعرية، لما تمتاز به هذه اللهجة من عنوية أسرة وحلاوة ورشاقة، لأنها أصلاً لهجتي ولغة أحلام نومي وانفعالاتي، واللهجة التهامية غنية وتمتاز ببراء لغوي ودلالي كبير، جزء من هذا الثراء والجمال اكتسبته من البيئة وعلاقتي بمفردات الطبيعة والحياة والمجتمع منذ طفولتي ونشأتي في الريف التهامي الذي ما زلت على اتصال به إلى اليوم.

قلبي من أمقهر شيب

لك العديد من النصوص المغناة أشجهاها (قلبي من أمقهر شيب وعاده ولا كدها شي).. حدثنا قليلاً عن ذلك؟
نعم لدي العديد من النصوص والأعمال الغنائية العاطفية والوطنية التي تغنى بها عدد من الفنانين من داخل المحافظة وخارجها، وقصيدة (قلبي من أمقهر شيب) واحد من تلك النصوص الغنائية، وقد تم غناؤها بطريقتين، طريقة الإنشاد الفني من قبل المنشد الجميل الأستاذ إبراهيم حبيب، وطريقة الغناء من قبل الفنان إبراهيم عياش، وهي من الأغاني التي أعتز بها كثيراً.

باطل امرخم

قلبي من أمقهر شيب وعاده ولا كدها شي
من باطل امرخم أمشَب
حالي امجنون امعواشي
اللي كلما قتلوا أقرب
هالك يجننا بشاشي
ذوب بجنجه وعذب
قلبي وزيد زباشي
خلانا لا كل ولا اشرب
بعده ولا اعرف فراشي
وا زخم وذا المرعبب
واغيد هضيم امحواشي
بشك على ما تشاهب
يمين ما قل ولا شي
راضي ولو مت بأفعب
مالك ولا اللي يواشي
يسدنا امريح لا هب
وانا قفا امرخم ماشي
عين تقل لي تعجب
وعين تقل حيد على شي
ربك لته الناس ياهب
وعاد امجني ما أتاشي
ومادام في ذا المخضب
قلبي جنب ما فتصاشي
شاصبر وشاتعب وشاغلب
وشلقى الذي مالتقاشي
وامبعد بامصير يقرب
وصبري عليه ما نتهي شي



العدد (132)
الأحد 15 يوليو 2018
2 ذواتقعدة 1439 هـ

وفنان يماني يصلي من أجل إسرائيل
حسين محب مع الصهيوني
زيون غولان في عرس «مقصع»

أسترالية تصلي من أجل اليمن
الضائفة ديورا تغني ضد
العدوان على اليمن

صداوات



عبد الحافظ معجب



غريفيثت ولد الشيخ

"تيتي تيتي مظلما رحتي جيتي!"
الدودة الأممية "مارتن غريفيثت"
يسير على نفس خطى سلفه
اسماعيل ولد الشيخ أحمد. جولات
مكوكية وزيارات مكثفة بين صنعاء
والرياض وعدن ومسقط، والخبر
نفس الخبر، ما فيش مرة ترجع
ذكر."

الصحافة العربية والعالمية
تتحدث عن جولات المبعوث الأممي
إلى اليمن وخطط السلام المزمع
تنفيذها، و"ما حد داري مو هو
الخبير". كل "الهدار" مكرر، وكل
الخطط مكررة، وكل الجولات ليست
أكثر من إطالة لأمد الحرب ومنح
فرص جديدة للعدوان لتحقيق ما
يمكن تحقيقه في الوقت الضائع.

فشلت معركة الحديدة،
وانكسرت قوات الغزاة على أبواب
تهامة بعد أن كانت الماكينة
الإعلامية للعدوان توهم العالم بأن
الحديدة "صارت بالجيب" وسقطت
من أول خبر تلفزيوني. ولما تيقت
دول العدوان من الفشل الذريع في
الحديدة، حركت ملف المفاوضات
السياسية وأرسلت المبعوث الأممي
إلى اليمن، لتتمكن قنوات التضليل
من مواصلة "شغلها" في الكذب
وإيهام العالم بأن الحديدة كانت
ستسقط لولا تدخل الأمم المتحدة.

آخر الأخبار تقول إن المبعوث
الأممي الذي يزعم سعيه لعرض
خطة سلام لإنهاء الحرب في اليمن
التقى خلال زيارته لعدن الدنوع
ورئيس حكومته بن دغر، وتحدثوا
عن موضوع الأسرى، وشكل الدنوع
لجنة برئاسة بن دغر لدراسة
الأمر، مع العلم أن لجنة الأسرى
والمعتقلين التي تم تشكيلها من
مفاوضات الكويت خلال جولات ولد
الشيخ التفاوضية لم تستطع أن
تفرج عن معتقل واحد في سجون أبو
عباس بتعز، ولم تستطع أن تفعل
شيئاً إزاء المختطفين في سجون
الإمارات السرية.

وإن سلم جديلاً بأن لدى حكومة
الدنوع نية حقيقية في تسوية
الموضوع، تبقى المشكلة في أنه
لا يوجد أسرى لدى هادي وبن
دغر، إنما يتواجد هؤلاء في سجون
إماراتية وسعودية.

بقية ص 6

إدارة التوحش: صنع في أمريكا

يستخدم تنظيم (القاعدة) وتنظيم
القاعدة في بلاد الرافدين
(وتنظيم الدولة الإسلامية)... الخ، في
بياناتهم لغة لا تخطئها العين بأنها
لغة غريبة أمريكية، مثال ذلك: "وكشفت
القاعدة في شبه الجزيرة العربية عملاً
أسمته استراتيجية الألف جرح التي
ستجعل العدو ينزف حتى الموت".
وأما الهدف فتقول نشرة التنظيم:
"إحداث أضرار اقتصادية وأكبر قدر
من الخوف لدى الغربيين. منذ البدء كان
هدفنا اقتصادياً، وكان مقرراً أن نجاح العملية يجب أن
يعتمد على عاملين: الأول: أن يمر الطرد من خلال الأجهزة
الأممية، والثاني: نشر الخوف الذي سيجبر الغرب على
تخصيص مليارات الدولارات في أجهزة أمنية جديدة.
سنستمر في تلك العمليات، ولا يعيننا في هذه المرحلة
ما إذا جرى اكتشافها، فذلك سيكون تجارة جيدة لنا، إذ
يكفي نشر الخوف بين العدو وجعله مستنفراً دائماً مقابل
أشهر بسيطة من التحضير، وبضعة آلاف من الدولارات"
(فواز جرجس: أوباما والشرق الأوسط، ترجمة: محمد



محمد ناجي أحمد

شيا، مركز دراسات الوحدة العربية،
2014، ص 307).
بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط
الاتحاد السوفييتي، كانت وزارة الدفاع
الأمريكية وأجهزتها الأمنية بحاجة إلى
استمرار الميزانية الممولة المخصصة
لها، لذلك ولاستمرار نفوذها
ومشاريعها الامبريالية تم اختراع عدو
أيديولوجي اسمه الإسلام، وتم صناعة
"القاعدة" لتحقق للولايات المتحدة
الأمريكية ذريعة التدخل والسيطرة،
عبر توظيف الخوف والرعب، باستخدام عمليات
استخباراتية، قليلة الكلفة، وتنجح في أسر مخيلة
الأمريكيين، وجعل الضحية في بحث دائم عن حيثيات
براءته.

من المعروف أن ثقافة كوادر القاعدة وما تفرع منها
من تنظيمات العنف الموجه والمبرمج، في اليمن وشبه
الجزيرة العربية، حتى أولئك الذين يحملون جنسيات
أمريكية وغربية مثل أنور العولقي وياسر خان، فيها
ضحالة وجمود وجهل،
بقية ص 13

15 مليوناً راتب لمحافظ مرتزق في جمهورية بلا رواتب

الذي عين هذا المحافظ.
وأوضحت الوثيقة التي تناقلها
مدونون ونشطاء على مواقع
التواصل الاجتماعي، والتي أكدوا
أنها وثيقة (سند) رسمية صادرة عن
البنك، أن راتب محافظ البنك، 15
مليوناً و160 ألف ريال في الشهر،
ما يعادل 32 ألف دولار.

وكشف وثيقة مالية للبنك
المركزي اليمني، عن الراتب
الضخم الذي يتقاضاه محافظ
البنك المرتزق محمد زمام، في بلد
الملايين من أبنائه يواجهون خطر
الجوع والفقر وعدوان التحالف

خاص



المركز الكوري للعلاج الطبيعي

- علاج وإعادة تأهيل مرضى
- أمراض وإصابات العمود الفقري والمفاصل
- الإصابات الرياضية ومقاومة الشيخوخة
- الجلطات الدماغية - آلام الظهر والرقبة
- شلل العصب الوجهي - ضمور العضلات والأعصاب
- بعد عمليات المخ والأعصاب والعمود الفقري والعظام والمفاصل والحروق

كوادر طبية متخصصة - قسم خاص بالنساء بكادر نسائي - للحجز والاستفسار 01 442 420



عمر القاضى

عبد ربل

جئت من مدينة تعدها نازحون.
تحالف غازٍ يحرقها صباحاً
ومساءً.
نازح من الحرب والقصف إلى القصف
في عطان، في نغم، إلى جوار الصيانة،
إلى هنا حيث أنا قاطن الآن: بالتحديد
قرب جولة تكتض بالدراجات وبائع
الفل والفراولة والمتسولين. أمامي
لوحة إعلانية عريضة علقت عليها
صور شهداء سقطوا في الغارات الأخيرة
الحقيرة التي استهدفت أسرة غالبيتهم
أطفال. على يميني بنك فارغ ومقبرة
بعيدة جديدة افتتحها مستثمر يحشر فيها
جثث الموتى وشهداء الحرب والقصف
والانفونزا والكوليرا والحوادث... الخ،
بطريقة موحشة. على يساري
محلات صرافة وسوبرماركات عملاقة
فخمة يقف في بوابتها مشردون جوعى
ومعاقون يتسولون المتسولين بالدعاء
لهم وأحياناً يدعون عليهم. أنا النازح
من أرضي إلى وطني حيث تتفاقم المشاكل
الأسرية، ويرتص المرضى طوابير في
طوارئ المستشفيات الخاصة، لتستقبلهم
بمقاصل الموت والأخطاء الطبية
والتكاليف الباهظة. داخل وطني أيضاً
تنشط منظمات انتهازية توزع غنائمها
سللاً غذائية ليلتقط عمالها صوراً جوار
الفقراء كي يتاجروا بجوعهم وملامحهم
الجزينة دولياً.

في وطني العظيم موظف ينتظر نصف
راتب، قيل له إن ماليتنا المتمايلة
ستصرفه بعد شهرين أوراقاً نقدية مقطعة؛
والله اعلم؛ هنا أيضاً قابلت مزارعاً فقد
كل محصول مزرعته بسبب الحصار وأزمة
المشتقات النفطية.
بقية ص 6

الفترة	تواصل اجتماعي	ميجابايت	دقائق	رسائل	التعمية
شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	0	0	900 ريال
شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	75	300	100 وحدة

● للاشتراك اتصل على 11*3*121* أو أرسل إلى 6662
● يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
● يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
● تعرفية خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
● لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

www.sabafon.com

باقة شهرية
1000 ريال
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس
ما فيش بس

فيسبوك لامحدود
100 ميجابايت
75 دقيقة
300 رسالة

www.sabafon.com